يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • אל-אתיחאד • AL-ITTIHAD • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٧٦ ، ٥ ربيع الثاني ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٩٥ — VOL 32—95—6.4.1976

كتاب أسود يدين بالوقائع الاعتداء الوحشي على العرب في يوم الارض

اقامة صندوق قطرى لمساعدة المنكوبين ومواصلة النضال للدفاع عن الارض

سخنين — مراسل الاتحاد — باشرت لجنة تحقيق مؤلفة من عشرات المحامين العرب في جمع الافادات والبيانات في قرى سخنين وعرابة ودير حنا للكشف عن الجريمة المروعة التى ارتكبتها قوات الامن ضد السكان العزل ، فى ٣٠ آذار ، يوم الاضراب الشامل للاحتجاج على مصادرة الاراضى .

وقد اجتمع المحامون الى رؤساء السلطات المحلية وأعضائها ، والى أقرباء القتلى والجرحى والمعتقلين واستمعوا الى بينات ، لا تترك مجالا للشك ، فى أن الحكومة قررت مسبقا تلقين الجماهير العربية درسا لكبت النضال العادل ضد نهب الاراضى العربية .

وانتقد أهالى القرى الثلاث ، سخنين وعرابة ودير حنا ، بشدة تصرفات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الذى رفضت فروعه دفع رسوم معالجة الجرحى فى المستشفيات من أعضاء صندوق المرضى .

مؤتمر صحفى فى تل أبيب

وقرر رؤساء مجالس القرى الثلاث عقد مؤتمر صحفى فى تل أبيب ، صباح الاربعاء القادم ، لاطلاع الرأى العام على حقيقة الاحداث فى يوم الاضراب ، الذى حولته قوات الامن الى يوم مجزرة دموية فى القرى العربية .

وجاءنا من لجنة الدفاع عن الاراضى أنها تعتزم اصدار كتاب أسود عن أحداث ٣٠ آذار تفند فيه بالوقائع مزاعم المسؤولين حول سقوط الضحايا والجرحى .

صندوق لمساعدة المنكوبين

وتقرر فى اجتماع سخنين ، اقامة صندوق قطرى لتقديم المساعدات للمنكوبين ولمواصلة معركة الدفاع عن الاراضى . وستقام لهذا الغرض لجنة أمناء عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى بالتعاون مع السلطات المحلية العربية واللجان المحلية لهذا الغرض .

« الحقيقة اليوم ممنوعة »

وازاء كل هذا ذكر تلفزيون اسرائيل ، أن الدوائر الرسمية احتجت على تقرير ، بعث به مراسل شبكة التلفزيون الامريكى ، أتهم به حكومة اسرائيل بتطبيق نظام التمييز العنصرى ضد عرب اسرائيل على نمط جنوب أفريقيا .

وأذاع راديو كوبنهاجن ، أن مراسله حين طلب دخول مركز بوليس قرب سخنين لمعرفة حقيقة ما يجرى هناك أجابه الشاويش « الحقيقة اليوم ممنوعة » . وذكرت الاذاعة أن قوات الامن تسلمت أوامر باطلاق النار بهدف الاصابة .

وأذاعت أيضا نبأ آخر لمراسلها جاء فيه ان الهجوم على بيت رئيس بلدية الناصرة استهدف استدراج رئيس البلدية للخروج من مكتبه الى الخارج (!!)

ولا تزال وكالات الانباء العالمية تنقل أنباء الاضراب العام وتشرح ظروفه وأبعاده القطرية والمنطقية .

قرار الحكومة ببحث المشاكل لا يحل شيئا

المطلوب الغاء مصادرة الأراضي العربية

الوزارة تطهر قوات الامن من مسؤولية المجزرة •• وتعد بمعالجة قضايا الجماهير العربية •• الصفو هو باقامة لجنة تحقيق •• وباطلاق سراح المعتقلين •• وباعادة العمال العرب الى أعمالهم ووقف الارهاب البوليسى •

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسى — أجبر اضراب الجماهير العربية فى الثلاثين من آذار وما أعقبه من اهتزاز فى الرأى العام الاسرائيلى ، الحكومة الاسرائيلية على تكريس اجتماعها الاسبوعى يوم الاحد الماضى لبحث الاوضاع فى القطاع العربى فى اسرائيل .

وعلى الرغم من أن أنباء الاجتماع الوزارى أظهرت اتفاقا عاما فى الاراء حول بعض المظاهر التى اقترنت بيوم الارض التاريخى الا أن النقاش انتهى بقرار ينص على بحث السياسة التى يجب أن تنتهجها السلطات ، « على المدى البعيد ازاء الوسط العربى على أساس مقترحات عملية تطرح على جدول أعمال مجلس الوزراء » .

وبهذا القرار اعترفت سلطات الاضطهاد القومى عمليا بضرورة اعادة النظر فى سياستها ازاء الجماهير العربية فى هذه البلاد .

ومع هذا فانبيان الذى صدر بعد هذا الاجتماع طهر قوات الامن من مسؤولية المذبحة الوحشية التى قامت بها فى قرى الجليل والمثلث ومنحها شهادة حسن سلوك . فقد ساد اتفاق فى الرأى ، حسب لغة البيان ، « ان استخدام السلاح وقع حين تعرضت حياة هذه القوات للخطر نتيجة الهجوم المنظم عليها (كـذا) ورجمها بوابل من الحجـارة » !! و « هدف الى اعادة النظام الى نصابه باسرع ما يمكن » .

وجاء قرار الوزارة ، الذى زعم أن الحكومة ستواصل بذل كافة الجهود من أجل دمج المواطنين العرب الاسرائيليين فى جميع شبكات المياه فى البلاد ، فى خضم جدل شديد انعكس فى ندوات تلفزيونية وتصريحات صحفية وحوارات اذاعية .

ومع أن المشتركين فى هذا النقاش ، الذى جرى عبر وسائل الاعلام السلطوية ، ينتمون الى المحافل الحاكمة ، فقد كان من الممكن رؤية أسس الاتفاق ، من ناحية ، ومظاهر التمايز من ناحية اخرى ..

أما اسس الاتفاق فكانت فى الزعم بأن الاضراب كان من صنع العناصر السلبية ومن صنع المحرضين والمتطرفين وفى مقدمتهم الشيوعيون (ركاح) .. وان استملاك الاراضى العربية لم يفجر الاضراب الكفاحى فى الثلاثين من آذار (وزير الخارجية ألون والنائب المبامى دوف زاكين فى المناظرة الاذاعية مساء السبت الماضى) .

أما مظاهر التمايز فكانت فى كيفية معالجة الوضع .. فالغلاة من الصهيونيين المتطرفين من انصار اسرائيل الكبرى دعوا الى انتهاج سياسة القوة وطالبوا بأن نبدأ بالغاء علنية الحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركاح) « أصل الداء والبـلاء » (أمنون لين نائب التكتل اليمينى — الليكود فى الكنيست أولا وفى المناظرة المذكورة اعلاه ثانيا) .. فى حين رفض طوليدانو مستشار رئيس الوزراء فى مقابلته التلفزيونية يوم الجمعة الماضى استخدام القوة ازاء نصف مليون عربى واعترف : « كان من الافضل لو لم تتم عملية تنفيذ استملاك الاراضى . ولكن بما أنه لا يوجد بديل لذلك يجب انجاز عملية الاستملاك بصورة سريعة . وأضاف يجب الكف عن التكلم عن سياسة جديدة (أى سياسة القوة) والشروع بحل مشاكل الاقلية العربية !!

وحسب المعلومات التى نشرتها

— البقية على صفحة ٥ —

مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا — لمراسل خاص — أعربت قرارات المؤتمر الحادى عشر للحزب الشيوعى البلغارى عن المنجزات التى حققها الحزب الشيوعى والشعب البلغارى خلال الخطة الخمسية الاخيرة كما أقرت برنامج الخطة الخمسية القادمة .

وكان المؤتمر قد انهى أعماله مساء الجمعة الماضى بعد انعقاد دام خمسة أيام ، وانتهى فى ٢٩ الماضى ، باشتراك ١٠٢ وفود من ٩٤ دولة تمثل أحزابا شيوعية وعمالية وحركات تحرر وطنى وأحزابا اشتراكية دمقراطية . ومثل الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى المؤتمر ساشا حنين عضو المكتب السياسى ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية .

وجاء فى قرارات المؤتمر حول القضية الفلسطينية ، أن الشعب البلغارى بأكمله يطالب بتحرير الاراضى العربية المحتلة وضمان حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وقال الرفيق تيودور جيفكوف ، الذى اعيد انتخابه كسكرتير عام للحزب فى تقريره السياسى حول الشرق الاوسط : « لا يزال الوضع فى الشرق الاوسط ، بتأثير الامبريالية وأعوانها ، على حافة الحرب . ولن يزول خطر الاصطدام من جديد الا بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية التى احتلتها فى عام ٦٧ وبفوز الشعب العربى الفلسطيني بحقوقه كاملة » . وأضاف الرفيق جيفكوف ان مؤتمر جنيف هو الاطار الافضل لحل النزاع فى المنطقة باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وفى معرض حديثه عن منجزات الشعب البلغارى فى المؤتمر قال الرفيق جيفكوف ان الدخل القومى فى الدولة زاد بنسبة ٤٩٪ ، وان دخل المواطن البلغارى ازداد بنسبة ٣٢،٤٪ .

المجر تحتفل بعيد تحررها

بودابست — احتفل الشعب المجري أول أمس بالذكرى الحادية والثلاثين لتحرير المجر من الفاشية .

وقد تبادل القادة السوفييت والمجريون التهاني بهذه المناسبة .

وعبرت البرقية التي بعث بها كل من ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن عن الارتياح للنجاحات التي أحرزها الشعب المجري فى بناء الاشتراكية وعن التمنيات بالازدهار المستمر له .

كما أشار يانوش كادار والقادة المجريون الاخرون الى انه نتيجة للنضال البطولي الذي خاضه الجيش السوفييتي منذ واحد وثلاثين سنة استطاع الشعب المجرى أن يسير على طريق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، وان يبني الان المجتمع الاشتراكي الراقي بنجاح .

موجه عارمه من التضامن العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — استثار اضراب الجماهير العربية فى يوم الارض وحملة القمع الوحشية ضدها موجة تضامن عالمى مع الدفاع عن الاراضى العربية واستنكار لاجراءات القمع الموجهة ضد العرب فى اسرائيل .

فقد أرسل الاتحاد العالمى للنقابات المهنية برقية الى المنظمة الدولية للعمال العرب أعرب فيها عن التضامن مع كفاح العرب فى اسرائيل ضد مصادرة أراضيهم . كما أصدر الاتحاد بيانا شجب فيه الهجوم البوليسى الدموى على المواطنين العرب .

كما أبرقت منظمة الطلاب العالمية الى رئيس وزراء اسرائيل محتجة على أعمال القمع فى المناطق المحتلة وضد العرب فى اسرائيل ، وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

وأصدرت النقابات الفرنسية « سى.جى.تى » بيانا نددت فيه بالسياسة العنصرية التى ينتهجها حكام اسرائيل ، وشجبت أعمال القمع وأعربت عن التضامن التام مع كفاح العرب فى اسرائيل من أجل المساواة وضد الظلم .

وجرت مظاهرات تضامن فى كراتشى عاصمة باكستان .

وفى بغداد جرت مظاهرات شعبية فى الثلاثين من آذار ، تضامنا مع كفاح العرب فى اسرائيل دفاعا عن أراضيهم .

ونظم اتحاد الطلاب الفلسطينيين فى باريس فى ٣١ /٣ اجتماعا احتجاجيا ضد أعمال القمع وتضامنا مع الجماهير العربية فى يوم الارض . واشترك فى الاجتماع ممثلو اليسار والنقابات العمالية والمنظمات

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الاخفاق يحيط برحلة السادات الأوروبية

حيفا — لمكاتب الاتحاد فى الشؤون العربية — وصل الرئيس المصرى أنور السادات فى جولته الاوروبية الى روما بعد ان أنهى زيارته الرسمية فى المانيا الغربية وزيارته غير الرسمية فى فرنسا .

واتضح من تصريحاته ومن تعقيبات الصحف التي عالجت رحلته ان اهداف الرحلة ثلاثة : جذب رؤوس الاموال الغربية الى مصر .. وترتيب قروض ومساعدات .. عقد صفقات أسلحة .. وتحقيق مكاسب سياسية ..

وبغض النظر عن الود الذي استقبله به المسؤولون فى المانيا الغربية وتهليل الصحافة المصرية وتكبيرها حول « انجازاته » فالحقيقة ان زيارته كانت مجرد مظاهرة لاقناع الراي العام المصري بصدق سياسته الموالية للامبريالية .

وفى هذا الصدد كتبت الصحيفة الالمانية الغربية « فلت زايت » : ان جمهورية المانيا الاتحادية ليست ذلك المصرف الذي فى وسعه ان ينتشل مصر من مأساتها المالية الحالية ..

واضافت : لا بد للمصري الذي يحب الالمان ان يفهم ان للحب المتبادل حدودا ..

وبعد ان لاحظت الصحيفة ان الرئيس السادات يعتمد حاليا كل الاعتماد تقريبا على التأييد الامريكي ، قررت : ليس فى وسع المانيا الغربية ان تعطيه لا النصائح الطيبة ولا الاموال التي فى وسعها ان تزوده بالقوة التي يحتاج اليها لكي يواصل مثابرته على تنفيذ نواياه ، على الرغم من المواجهة التي يلقاها من مراكز عربية ، او تنفيذ تعهداته العديدة أمام الشعب المصري .

وقالت الصحيفة ان التزامات المانيا الاتحادية ازاء اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من سياستها فى الشرق الاوسط .

وبهذا التعليق ردت الصحيفة على أوهام السادات تماما ..

ثم لقد أعلن السادات فى سبيل الفوز بكسب سياسي ، فى مطلع زيارته فى المانيا الغربية ، انه مقتنع من ان « بون » (عاصمة المانيا الغربية) ستعترف بمنظمة تحرير فلسطين (رويتر ٣١—٣—٧٦) .

ولكن كلاوس بويلينغ الناطق بلسان المستشار الالماني الغربي شميدت سارع الى ابلاغ الصحفيين ان حكومته لم تتزحزح عن موقفها القديم ولن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا بعد ان تعترف المنظمة باسرائيل .

أما فى قضية السلاح فقد أعلنت المانيا انها ترفض تزويد أي من الاطراف ما دامت الازمة محتدمة فى الشرق الاوسط .

ولم يكن حظ الرئيس السادات فى فرنسا أفضل من حظه فى المانيا الغربية على الرغم من ان الصحف أسهبت باستعداد فرنسا على تزويد مصر بالسلاح بكميات كبيرة .

ولاحظت الصحف الفرنسية ان حجم الاسلحة المحتمل ارسالها لن يسد أولا الحد الادنى من حاجات مصر ، وثانيا لن تستطيع فرنسا

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

هل هناك مخطط استيطاني في أراضي الظاهرية ؟

القدس — ارسل رئيس المجلس القروي فى قرية الظاهرية فى محافظة الخليل رسالة الى الحاكم العسكري فى الخليل يحتج فيها على اعمال جرافات الجيش فى القرية . وجاء فى الرسالة : اهالي قرية الظاهرية — محافظة الخليل — ممثلين فى المجلس القروي يستنكرون بشدة اعمال الجيش فى القرية ، حيث تقوم جرافات تخص الجيش بشق الطرق وتسوية الاراضي ضمن الاراضي الزراعية ووسط السكان .

وجاء فى الرسالة ان المجلس سبق واعلم الحاكم العسكري فلم يتلق أي جواب منه الامر الذي زاد شكوك الاهلين بان ثمة مخططا يستهدف استيطان الاراضي الزراعية .

هـذا وارسل المجلس نسخا عن رسالته الى وزير الدفاع والحاكم العسكري فى الضفة الغربية ، ولجنة حقوق الانسان الدولية ، والصحف .

لا بـد أن تشرق الارض — لوحة للرسام عبد عابدي

حسين يلتقي مع السادات قريبا : المفتاح بيد أمريكا

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت قبل ايام زيارة الملك الاردني ، حسين ، الرسمية فى الولايات المتحدة ، بعد ابحاث كثيفة جرت بين الوفدين الامريكي والاردني .

وطبعا تطرقت المباحثات بين الرئيس الامريكي فورد ووزير خارجيته كيسنجر ، والملك حسين ومرافقيه الى طلب الاردن أسلحة امريكية (كانت أصلا بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار واصبحت الان ٨٠٠ مليون دولار) والى أزمة الشرق الاوسط .

وأكدت أنباء المباحثات وتصريحات الملك حسين على ان الولايات المتحدة ترغب فى اقامة علاقات اسرائيلية — أردنية بحيث يكون حسين الطرف الثاني فى اتفاق فك ارتباط بين اسرائيل والاردن .

وحسب ما أذاعته وكالات الانباء اشترط حسين لتسوية الازمة فى الشرق الاوسط أربعة شروط هي ضمان حق الشعب العربي فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. عودة اللاجئين الفلسطينين الى وطنهم .. ضمان سيادة واستقلال كافة الدول فى المنطقة بما فيها اسرائيل .. وانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

وفى سبيل اضفاء أهمية على زيارة حسين فى الولايات المتحدة سربت الصحف ووكالات الانباء ان المسؤولين الامريكيين وعدوا الملك الاردني بوقف الاستيطان اليهودي فى المناطق المحتلة — وبشكل خاص فى الضفة الغربية .

ولكن الامر المقرر — بل هدف الزيارة — كان تصريح حسين فى الاذاعات التلفزيونية : ان الولايات المتحدة تمسك بيدها مفتاح حل

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

التدخل الامبريالي والعدوان الاسرائيلي يعقدا الازمة اللبنانية

بيروت — يواصل القادة العسكريون والسياسيون اللبنانيون جهودهم لاعداد جلسة البرلمان لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتعديل الدستور .

وتنص على هذه التدابير اتفاقية هدنة الايام العشرة التي تنتهي فى الثاني عشر من هذا الشهر . والمانع الرئيسي لعقد البرلمان هو صعوبات ضمان الامن لان الوضع المتوتر لا يزال مستمرا فى بيروت وضواحيها .

وقد جرت اشتباكات جديدة استخدمت فى بعضها الدبابات والمدافع الثقيلة . وادت الى انقطاع اتصال العاصمة مع المناطق الشمالية من لبنان .

وبالاضافة الى ذلك — كما تشير الانباء الواردة من بيروت — تستمر الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية حيث قامت مدفعيتها وسفنها العسكرية يوم السبت الماضي بعمليات مسلحة جديدة فى جنوب لبنان .

هذا ، وكان رئيس الوزراء رشيد كرامي قد صرح أمام مبعوث الولايات المتحدة فى بيروت ، دين براون ، انه يعارض فى تدويل الازمة اللبنانية ، وقال انها أزمة داخلية تماما .

واصدر ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا فى بيروت قال فيه ان المنظمة تدعو كل الاطراف الى احترام بنود اتفاقية وقف اطلاق النار بدقة وذلك من اجل التوصل الى حل سياسي وديمقراطي للازمة .

وأكد البيان أهمية المحافظة على الروابط والاهداف الاستراتيجية التي توحد بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا والثورة الفلسطينية فى النضال المشترك ضد المؤامرة التي تلبس طابعا دوليا خطرا والموجهة ليس فقط ضد لبنان والثورة الفلسطينية ، وانما ضد المنطقة العربية باسرها فهي قائمة على سعي الامبريالية الى تدويل الازمة .

وابرزت الصحف اللبنانية التقدمية ان وجود مبعوث فورد دين براون ، الذي كان سفيرا لامريكا فى الاردن اثناء احداث ايلول عام ١٩٧٠ ، وظهور سفن الاسطول الامريكي السادس فى شرقي البحر المتوسط ، يشيران الى محاولة الولايات المتحدة للتدخل فى شؤون لبنان الداخلية . ولكن — اضافت هذه الصحف — ان الوضع اليوم يختلف عما كان عليه فى عام ١٩٥٨ ، عندما نزل رجال البحرية الامريكية الى شواطىء لبنان دون ان يلقوا اية مقاومة .

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي قد طلب من وزارة الخارجية الامريكية ، تفسيرا للانباء القائلة بان سفنا من الاسطول الامريكي موجودة فى شرقي البحر المتوسط تجاه ساحل لبنان .

خالد محيي الدين سكرتير مجلس السلام المصري:

الغاء المعاهدة السوفييتية المصرية لا يخدم مصالح مصر القريبة أو البعيدة

بغداد — صرح السيد محيي الدين الامين العام لمجلس السلم الوطني فى جمهورية مصر العربية فى مقابلة أجرتها معه صحيفة « طريق الشعب » العراقية ان الغاء مصر لمعاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصالح مصر لا القريبة منها ولا البعيدة . واضاف قائلا : اننا ممثلي الجناح الوطني التقدمي سنواصل النضال من اجل تسوية العلاقات السوفييتية المصرية ذلك لانها تخدم مصالح مصر . ان مصر بحاجة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فى ايام السلم والحرب . اضف الى ذلك اننا حين نخوض المعركة ضد الامبريالية والصهيونية ليس بوسعنا ابدا الاستغناء عن مثل تلك الصداقة القوية مع الاتحاد السوفييتي .

واشار السيد خالد محيي الدين الى الاتفاقيات التي تهدف الى جذب رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر ، ولا سيما رأس المال الامريكي ، فقال : سيكون لها تأثيرها الهدام على الاقتصاد القومي المصري .

ومضى خالد محيي الدين يقول : ان الرأي العام التقدمي فى جمهورية مصر العربية يقف ضد تسرب رأس المال الاجنبي الى الاقتصاد المصري وبشكل خاص الى القطاع العام .

اننا لا نريد ان يعود جهد الشعب المصري بالارباح على الشركات الاجنبية . زد على ذلك ان وجود مثل هذه الشركات فى اية دولة يؤدي الى تحولات اجتماعية تكون عائقا فى الطريق نحو التقدم والنمو .

واشار الامين العام لمجلس السلم القطري فى جمهورية مصر العربية الى

— البقية على صفحة ٥ —

المجد والخلود لشهداء يوم الارض

رئيس المجلس المحلى فى طرعان
ينعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهم شهداء يوم الارض الابرار

خديجة شواهنة	من سخنين
رجا حسين أبو ريا	من سخنين
خضر عبد خلايله	من سخنين
خير محمد ياسين	من عرابة
محسن يوسف طه	من كفر كنا
رأفت زهيرى	من نور شمس

ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل

رئيس المجلس المحلى فى طرعان
يونس نصار

تنديد منظمة تضامن القارات الثلاث بالاحتلال الاسرائيلي

هافانا — صدر فى هافانا ، عاصمة كوبا ، نداء يدعو جميع القوى التقدمية فى العالم للتنديد بشدة بتصرفات المعتدين الاسرائيليين اللا شرعية فى الاراضى المحتلة .

وصدر هذا النداء عن منظمة التضامن بين بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التى طالبت باطلاق سراح العرب الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية .

ويندد نداء المنظمة أيضا بموقف الولايات المتحدة فى هيئة الامم المتحدة ، الذى حمت فيه اسرائيل .

وقد جاء هذا النداء فى أعقاب الانتفاضة الاخيرة فى المناطق المحتلة والاحداث الدامية التى جرت فى اسرائيل فى « يوم الارض » .

كلمة الاتحاد

ايجابيون وسلبيون

فى مواجهتها مظاهر المعارضة لسياستها الاقتصادية والسياسية تلجأ الرجعية الاسرائيلية الى ترسانتها الفكرية لاقناع الرأى العام الاسرائيلى والعالمى بصدق مواقفها .

ولكن هذه الترسانة تشح يوميا وأسلحتها تنخفض الى الحد الادنى .

لقد دأبت المحافل الحاكمة فى الماضى على وصف الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلى على الصعيد الدولى « باللاسامية » .. وذهبت الى حد وصف الذين يقاومون احتلال وطنهم « بالارهابيين » و « المتطرفين » .

ولكن العالم لم يقبل هذا التقويم .. فبقيت المحافل الحاكمة وحيدة تردد مزاعمها ، مثل الببغاء ، بدون جوقة تردد من بعدها أناشيدها ..

ومنذ وقت بعيد نقلت المحافل الاسرائيلية الحاكمة هذا الاسلوب الى الصعيد الداخلى فأتهمت المضربين اليهود من أجل حقوقهم النقابية « بالخيانة » و « خدمة أعداء الدولة » — منظمة التحرير الفلسطينية .

ولهذا لم يكن غريبا أن تعود هذه المحافل الى نفس النغمة ، فتردد أن ما جرى فى يوم الاضراب المشهود لم يكن أكثر من صراع بين « الايجابيين » و « السلبيين » بين العرب .

وحتى تشل تفكير الرأى العام اليهودى ربطت بين « السلبيين » العرب والحزب الشيوعى الاسرائيلى (ركاح) .

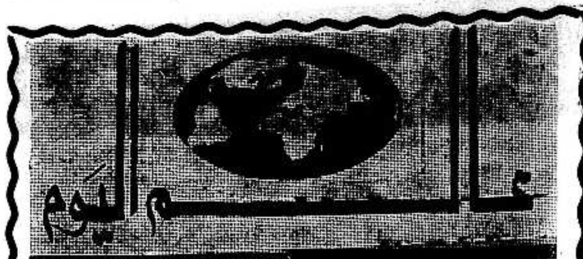
لا نريد تحليل محركات المحافل الاسرائيلية الحاكمة فهى معروفة وتتجسم فى سياسة الاضطهاد القومى وبالحقد العنصرى على العرب وقوى التقدم يهودية كانت أم عربية .

ولا نرغب فى التغلغل فى تفكير المسؤولين الذين أعمتهم الصهيونية فخططوا تهويد الجليل ومصادرة الاراضى العربية فى سبيل تحقيق ذلك ..

انما نريد أن نشير الى وهم اولئك المسؤولين ، الذين يعتقدون ، علنا على الاقل ، أن فى وسعهم تضليل الجماهير العربية واقناعها « بحسن نواياهم » ، فى وقت تظهر فيه أطماعهم الصهيونية .

فهم حين يزعمون أن « يوم الارض » جرى فى « غفلة من الزمن » .. وان العناصر « الايجابية » كانت واعية على « مسؤولياتها » حين عارضت يوم الاضراب ، انما يضللون أنفسهم ويتنكرون للقضية الجوهرية التى تواجهها الاقلية العربية القومية فى اسرائيل .

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —



السوق الاوروبية المشتركة تفتش عن قاعدة مشتركة

انتهى مساء يوم الجمعة الماضي مؤتمر القمة الذي عقدته الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بدون اتفاق واكتفى بعد البحث بتأجيل مسالة الانتخابات المباشرة للبرلمان الاوروبي .. وباحالة المشاكل الاقتصادية الى وزراء مالية السوق لبحثها ومحاولة الوصول الى اتفاق حولها .

لقد قررت دول السوق الاوروبية المشتركة ، سعياً وراء توطيد قواعدها السياسية والسير نحو الوحدة العضوية اقامة برلمان اوروبي (يتألف من اعضائها : المانيا ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا ، هولندا ، بلجيكا ، الدنمارك ، ايرلندا ولكسمبورغ) يجري انتخابه مباشرة فلا يكون مجموعة وفود برلمانية تعينها تلك الدول .. ولكن النوايا اصطدمت بالمصالح .. وتراكمت الاختلافات بين الدول الكبرى والدول الصغرى حول توزيع المقاعد .. ففرنسا طالبت بأن تكون النسبة حسب السكان في حين رفضت الدول الصغيرة مثل الدنمارك وايرلندا هذا المبدأ ولاحظت ان مثل هذا المبدأ يجرد لكسمبورغ من حق التمثيل ولا يصح ان لا يكون لهذه الاقطار الصغيرة نواب في البرلمان الاوروبي يدافعون عن مصالحها القومية .

وعقد الامور ان كل دولة من دول السوق واجهت معارضة داخلية وما لم تتغلب عليها فبرلماناتها القطرية تستطيع سد الطريق امام الانظمة التي عليها ان تصادق عليها قبل البدء في تنفيذ المشروع واجراء الانتخابات .

وكان المتوقع ان تجري انتخابات البرلمان الاوروبي في ايار او حزيران عام ١٩٧٨ ، أما الآن ، فبعد اخفاق رؤساء الدول في البت في الامر فلا يمكن لاحد ان يتكهن بموعد تأسيس البرلمان الاوروبي الغربي .

والحقيقة ان الخلاف على دستور هذا البرلمان انما يعكس الخلافات حول عدد من القضايا الاقتصادية الناجمة عن التناقضات بين مصالح دول السوق واوضاعها المتباينة .

وهذا يظهر في شتى الميادين : في قوة النقد الالماني الغربي وتدهور النقد البريطاني (والفرنسي) الذي هبط في الايام الاخيرة الى درك أسفل لا مثيل له بحيث اصبح سعر الجنيه الاسترليني دولار و ٨٥ سنتا بينما كان قبل أسابيع أكثر من دولارين .

ثم ان العجز في ميزان المدفوعات في بريطانيا وصل الى معدل سنوي يتراوح بين ٨ و ١٠ مليارات دولار في وقت بلغ فائض ميزان المدفوعات في المانيا الغربية حوالي ٦ مليارات دولار .. وقد بلغ احتياطي المانيا الغربية من العملات الحرة قبل سنتين ٧٦ مليار دولار ولم يتغير هذا الوضع الآن .. بل ان هذه الدولة تتمتع بنصف فائض السوق من العملات الحرة ويمثل انتاجها ثلث حجم ناتج دول السوق الاجمالي ..

ولهذا كان من الطبيعي ان تستفيد المانيا الغربية اكثر من غيرها من السوق المشتركة .. وان تحاول الدول الاخرى وخصوصا بريطانيا وفرنسا ان تفرض أنظمة وتقرر أسس علاقات تنقذها من ضائقتها لا أن تزيدها .. ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تلحق فرنسا ببريطانيا وايطاليا فتخرج من التنظيم النقدي الذي كان يفرض اسعار مبادلات نقد الدول الاعضاء حسب واقع النقد المعين لا حسب رغبات الدول ..

منذ البداية كانت السوق الاوروبية المشتركة وليد الاحتكارات الاوروبية الكبرى واداتها في سعيها لتكديس الارباح على حساب كدح العاملين .. ولذلك فمن الطبيعي ان تهتز السوق وتتصدع وحدتها حين تجد الاحتكارات القومية نفسها في تناقض مع الاحتكارات المتعددة القوميات .. وحين يحتدم الصراع بين احتكارات هذه الدول وتلك .

في غداة مؤتمر رؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة كتبت الصحف البريطانية تنعي فشل اجتماع القمة وتقرر ان هذا سيكون ضربة سيكولوجية كبرى على دعاة الوحدة الاوروبية الذين تصوروا ان تتنازل الدول عن سيادتها القومية الكاملة في سبيل الوحدة الاوروبية (أي الاندماج اقتصاديا وسياسيا) .

ومع هذا فسيواصل اساطين السوق مساعيهم من اجل تعزيز ما حققوه .. ولكن المستقبل ليس في صالحهم لان التناقضات بين رأسماليي هذه الدول ستزداد حدة وعنفاً، واتساعاً وعمقا .

نائب وزير الدفاع السوفييتي في الخرطوم

الخرطوم — وصل الجنرال كوليكوف النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي ورئيس أركان حرب القوات المسلحة السوفييتية أول أمس الى الخرطوم في زيارة ودية تلبية لدعوة رئيس أركان الجيش السوداني .

ماير فلنر عند بحث نزع الثقة في الحكومة

لا تقوم الصداقة والاخوة على غير المساواة التامة

(نص خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر حين بحثت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة في الحكومة ، باعتبارها مسؤولة عن المذبحة ضد العرب في « يوم الارض » ، وذلك يوم الاربعاء الماضي ٣١—٣—١٩٧٦) :

ان الموضوع الذي بسببه تطالب كتلتنا الشيوعية بنزع الثقة في الحكومة يمس صميم حياتنا في هذه البلاد كدولة مستقلة . اننا نقترح حجب الثقة عن الحكومة بتهمة أنها نظمت عن عمد وسابق اصرار استعمال جميع الوسائل ، والبالغة الوحشية حتى درجة المجازر ضد المواطنين العرب لافشال الاضراب العام المشروع الذي أعلنه المواطنون العرب دفاعا عن أراضيهم في ٣٠ آذار .

لقد دخل الثلاثون من آذار في التاريخ كيوم اضراب عام لعرب اسرائيل ضد مصادرة أراضيهم ، ومن أجل المساواة في الحقوق واحترام حقوق الانسان والمواطن والدمقراطية والسلام . كانت هذه أهداف الاضراب ليس الا . كما دخل الثلاثون من آذار التاريخ كيوم مذبحة ضد المواطنين العرب في اسرائيل نظمتها السلطات مقدما حتى تعلمهم درسا ، وفقا للنظرية الرسمية القائلة ان العرب يفهمون فقط لغة القوة .

ان الحكومة ، أو على الاصح ، الوزراء الذين قرروا يوم الجمعة الماضي توجيه ضربة ارهابية في يوم الاضراب للمواطنين العرب — الوزراء المسؤولين مباشرة — رئيس الحكومة رابين ووزير الدفاع بيرس ووزير الشرطة هيلل وغيرهم مع المستشارين المكشوفين والمستترين — هؤلاء مسؤولون عما جرى أمس .. عن مصرع ستة من الابرياء وجرح عشرات المواطنين دون ذنب جنوه . ان وسائل الاعلام الرسمية تحاول اخفاء الحقائق ، كما جرى قبل ٢٠ سنة في مجزرة كفر قاسم التي أخفوا أنباءها اسبوعا كاملا . حتى أخذت الاخبار تتسرب الى الجمهور عن حقيقة ما حدث في كفر قاسم . في أول الامر ابتدعوا قصة مختلفة . ولكن الحقيقة ظهرت في النهاية . واضطروا الى تقديم المسؤولين المباشرين الى القضاء . والان ، وبنفس أسلوب الكذب والافتراء ، يزودون الصحف والاذاعة والتلفزيون بوقائع غير صحيحة ولم تحدث ويخفون ما حدث بالفعل .

كانت تلك محاولة لتحطيم الاضراب العام المشروع بالقوة . فليس في اسرائيل قانون يحظر على العرب الاضراب ويجيزه لليهود .. واذا كانت هنالك نية لتشريع قانون كهذا ، فقولوها صراحة : هل هنالك مساواة في الحقوق أم لا ؟

اننا نطالب ، والجمهور الدمقراطي اليهودي ، وليس العربي فقط ، يطالب ، بتحقيق حتى النهاية ، كما جرى في كفر قاسم .

لقد نفذ الهجوم الدموي على المواطنين العرب دونما استفزاز . وقد ابتدأ ذلك في الليل بادخال قوات كبيرة من حرس الحدود الى قرى عرابة ودير حنا وسخنين . وبدون أي استفزاز أخذ الجنود حال دخولهم بقذف قنابل الغاز وضرب العابرين ، قبل ان يحدث أي شيء . وفقط ردا على هذا شرع شبان برشق الحجارة . وعندها بدأت المذبحة ، واطلاق النار على الناس . وبالطبع فقد اثار هذا الغضب . وبعد ذلك فرض منع التجول . ويقال ان الثلاثة قتلوا في سخنين وجرح كثيرون لانهم خرقوا منع التجول . ولدى شهادات أخرى لرجال دين وشهود عيان على أن هذا ليس صحيحا . فالقتلى سقطوا صرعى الرصاص وهم داخل بيوتهم وليس خارجها .

وفقط في الامس قررت محكمة أن ضابط شرطة ، وليس في منطقة محتلة وليس بين عرب اسرائيل ، كذب في المحكمة ازاء مواطن يهودي . لقد ضرب حتى الموت معتقلا يهوديا . وفي المحكمة قال ان المعتقل هو الذي ضربه . ولكن القاضي قرر ان ضابط الشرطة ذاك كاذب ومفتر . ونفس النمط ينطبق على أخبار ما جرى أمس في الوسط العربي . وأنا كيهودي ، وكمواطن اسرائيلي ناضل طيلة حياته من أجل الاخوة والصداقة بين اليهود والعرب ..

(ويستمر الرفيق فلنر رغم مقاطعات أعضاء الليكود) — من مثلنا يجسد الوحدة والاخوة بين اليهود والعرب ؟ ولكن الاخوة والصداقة يمكن أن تكون فقط على أساس المساواة والاحترام المتبادل . هكذا يحل السلام ، وهكذا تنشأ علاقات سليمة وودية بين اليهود والعرب في اسرائيل .

انني أتساءل : وماذا فيها لو أقام أولاد متاريس هنا وهناك — أيكون ذلك ذريعة لاطلاق النار على الناس ؟ عندما اقام سكان رأس العين اليهود المتاريس وقلبوا سيارات في الطريق الرئيسي .. كيف تصرفت الشرطة — هل أطلقوا النار ؟ طبعا لا . رغم اقامة المتاريس ورغم حرق السيارات ووقف حركة المرور في الشارع . وهل أطلقوا النار على سائقي « ايجد » عندما سدوا الشوارع حين أضربوا ؟ وهل أطلقوا النار على عمال ميناء ايلات الذين لا يزالون يقفلون الميناء لمدة شهر ؟ وهل أطلقوا النار على جماعة « غوش أمونيم » الذين اشتبكوا مع الجيش وضربوا أفراده واستهتروا بأوامر الحكومة ؟ وماذا لو أضربت المدارس ؟ ألم تنظم وزارة المعارف نفسها اضراب المدارس لاسباب سياسية ؟ عندما جلبت جماهير التلاميذ الى اجتماع ضد الاتحاد السوفييتي ؟ واذا كان هذا جائزا في دولة اسرائيل ، فلماذا يحظر على التلاميذ العرب الذين يعيشون حياة شعبهم ويريدون هم أيضا أن يحتجوا على مصادرة الاراضي؟

لقد كان ذلك استفزازا مدبرا ومتعمدا من جانب السلطات ، كما كتبت جميع الصحف ، بقصد انتهاج خط متعنت ومتطرف ضد المواطنين العرب اذا أضربوا .

ان ما جرى أمس يشابه ما جرى في كفر قاسم ، ولكن في ظروف مختلفة . عندما أبلغ بن غوريون الكنيست في ١٢—١٢—٥٦ عما جرى قال : « لن يحدث مثل هذا في اسرائيل » .. ولكنه حدث أمس . ويومها اضطروا الى أن يقدموا للقضاء الملازم مالينكي من حرس الحدود — نفس حرس الحدود . وجاء في قرار المحكمة برئاسة القاضي هاليفي الذي هو الان عضو كنيست : « لا يجوز لاي انسان ، خصوصا اذا كان جنديا أو شرطيا ، أن يقتل أو يأمر بقتل أحد ، الا في حالات استثنائية ، والمشار اليها في القانون المكتوب وغير المكتوب» .

ليس ثمة قانون في العالم يجيز قتل مخالفي منع التجول اعتباطا . وجاء أيضا في القرار أن ذلك يمكن ان يكون في « حالات نادرة جدا » وبعد حساب اللجوء الى القوة كوسيلة أخيرة .

وأريد أن أقول أن محاولة وضع الامور كما لو كانت من عمل « ركح » لن تنجح . انكم تخطئون خطأ فادحا . ان هذه ليست قضية « ركح » فقط . لقد أضرب جميع المواطنين العرب أمس . رغم التهديد . أي شيء لم تفعلوه لتحطيم الاضراب ؟ الحكومة ، الجيش ، حرس الحدود ، الشرطة ، وزارة المعارف ووزارة الداخلية .. من لم يعمل ضد الاضراب ؟ ورغم كل ذلك ، أضرب المواطنون العرب أكثر مما كان متوقعا . وعبر الاضراب عن المطالبة بالغاء مصادرة الاراضي ، وبالغاء التمييز . ولكن أحدا من المواطنين العرب لم يعترض على حق اسرائيل بالقيام وبالاستقلال .

هوروفيتس (الليكود) — أنت تعارض في قيام اسرائيل .

فلنر — هذا تحريض دموي على العرب وعلى حزبنا الشيوعي . نحن مواطنون اسرائيليون . ولكننا ندمغ جرائمكم ضد الشعب العربي .

لا أحد منا ولا من المواطنين العرب يعتبر الجليل منطقة محتلة . اننا نطالب بالسلام على أساس حدود ..

رئيس الجلسة شاحال — يا عضو الكنيست فلنر ....

فلنر — هذا هام جدا .. اننا نطالب بالسلام على أساس حدود ٤—٦—٦٧ . ولكن الذي يشكك في تبعية الجليل لاسرائيل ليس الشيوعيون ولا المواطنون العرب ، وانما الحكومة التي تعامل سكانه العرب وجميع المواطنين العرب معاملة تمييز قومي واضطهاد كما لو كانوا سكان مناطق محتلة . انتم نفذتم أيضا الهجوم الاجرامي على بيت عضو الكنيست توفيق زياد .

وهنا يحاول رئيس الجلسة ايقاف الرفيق فلنر عن الكلام بحجة انتهاء الوقت المحدد . ولكن فلنر يضيف :

ان اعتداءات حرس الحدود لا تزال مستمرة . ولكن وسائل الاعلام تخفي ذلك . وقد حطموا أبواب بيوت في الطيبة ، واعتقلوا المزيد من الناس . اننا نقترح نزع الثقة في الحكومة لكونها المسؤولة عن مقتل المواطنين العرب وعن المذابح التي جرت ضدهم.

وهنا أحاط حرس الكنيست بعضو الكنيست ماير فلنر لانزاله عن المنصة .

لنتوحد كل العقلاء ضد حماقة المصادرة

تحت هذا الشعار انعقدت ندوة يهودية — عربية في قاعة بات — دور في تل أبيب يوم الخميس الماضي ٢٥—٣، شارك فيها عدد من رجال الفكر والشخصيات الاجتماعية كالشاعر بيبي والبروفسور ميرون والمحامي رايق جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة والشاعر سالم جبران والرسام داني كرفان وعضوا لجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية عوزي بورشتاين وناتان يلين مور . واعتذر عضو الكنيست بعيل عن الحضور واضطر رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ونائبه المحامي كامل الضاهر الى التغيب بسبب وجودهما في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو.

افتتح الشاعر العبري بيبي الندوة فتحدث عن خطورة الظلم الذي يتعرض له العرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل على السواء . وقال ان من يتنكر لحقوق عرب اسرائيل يبذر بذور العداء ويمنع اقامة جسر للتفاهم . ودعا جميع محبي السلام للتكتل والوحدة من أجل تشديد النضال في سبيل السلام العادل .

ووصف المحامي رايق جرجورة أعمال السلطات الانتقامية من بلدية الناصرة منذ انتخابها ، وقال انها تقصد بذلك اخافة سائر السلطات المحلية العربية ومنع العرب من انتخاب سلطات لا تسلم بواقع الاضطهاد والتمييز .

وقال ان الوضع الذي لا يطاق في الناصرة هو الذي أدى الى نشوء الجبهة الديمقراطية لمقاومة التخلف والاهمال . وبرنامج الجبهة هو برنامج بلدي لا سياسي . ولكن السلطات تشن علينا هجوما مستمرا وتحاول اظهارنا كعناصر معادية للدولة . وأشد الهجوم يوجه الى رئيس البلدية . ويقصد به أيضا جميع عناصر الجبهة .

وضرب مثلا على استهتار السلطة بممثلي الشعب بقيام الشرطة بتفتيش مكتبي نائبي رئيس البلدية المحامين رايق جرجورة وكامل الضاهر بشكل استفزازي .

وقال البروفسور ميرون أن المصادرة اجراء مدمر وأحمق . فقضية الارض تختلف عن جميع قضايا العلاقات اليهودية — العربية لانها قضية القضايا . والمصادرة هي ظلم فاحش للناس الذين يحيون عليها. ولا تستطيع خنقهم في داخل غيتوات كما حاولت الحكومة أن تفعل . وتساءل عن دور الهستدروت ازاء التهديدات والضغوط السافرة التي وجهها اتحاد المقاولين للعمال العرب لقمع الاضراب والتي كانت أشبه بتهديدات الراب افنجر .

وقال ان المصادرة كارثة على العلاقات الاسرائيلية — العربية . وأردف : انني أصلي لتفادي هذه الكارثة .

وأكد الشاعر سالم جبران خطورة المصادرة الجديدة ، ليس لانها تشمل أراضي تكون مصدر رزق للعرب ، فمعظم الاراضي الزراعية سبق وصادرتها الحكومة ، وانما لانها تشمل الاراضي المتبقية لدى العرب والضرورية جدا من أجل اقامة الحد الادنى من المساكن .

وقال ان السلطات تحاول احالة حياة المواطنين العرب الى جحيم لترغمهم على ترك الوطن . ولكنهم يزدادون تعلقا بالوطن بازدياد صعوبة الحياة فيه ، لانه لا وطن آخر لديهم .

وقال ان المواطنين العرب لم يعودوا اقلية متخلفة . وانما مجتمعا ذي اكثرية شابة أبية منتصبة القامة ذات وعي قومي تحترم نفسها .

وتلقت الندوة رسالة من عضو الكنيست بعيل (موكيد) أعلن فيها تضامنه مع نضال العرب ضد مصادرة الاراضي في الجليل والنقب وفي أي مكان من البلاد .

وندد عوزي بورشتاين بسياسة الاضطهاد الموجهة ضد العرب والتي تتخذ مختلف الاشكال ، ومنها الانتقام الظالم من بلدية الناصرة والرقابة المهينة على التكاثر الطبيعي للمواطنين العرب والمطالبة باجراء « توازن » عن طريق اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية .

وحذر بورشتاين من التدهور نحو الفاشية في اسرائيل ، التدهور الذي يبدأ عادة بالتحريض على الشيوعيين. وقال ان على جميع أنصار الدمقراطية أن يتوحدوا بشكل لا تستطيع معها الفاشية أن تمر .

وقال : حسن أن قامت حركة ضد الاستيطان في كفر قدوم . ولكن هذا لا يكفي . يجب الغاء جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة لانها تعرض السلام للخطر . كما يجب الانسحاب باقصى سرعة من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة .

وقال الرسام داني كرفان انني أشعر بالخزي والخجل ، كيهودي قاسى شعبه الكثير من المحن ، ازاء ما تنزله حكومة شعبي بالمواطنين العرب . فبأي حق يجيء من يطلب الى آخر أن يترك أرضه . ان هذا سخف من الدرجة الاولى .

لقد جئت لتوي من ايطاليا . ورأيت كيف تسيء مصادرة أرض العرب الى الصداقة مع اسرائيل وكيف تغضب اناسا يريدون الخير لها .

وهزيء بغضب من الرأي القائل ان تهويد الجليل لا يقتضي زحزحة عربي واحد من مكانه . وقال هذه حماقة تنقلنا من سيء الى أسوأ . وأعرب عن أمله في وقف المصادرة التي هي كارثة قومية والتي تفوح منها رائحة الشوفينية الكريهة .

واختتم ناتان يلين مور الندوة وتحدث عن جانب خطير آخر لسلب الاراضي العربية . وأشار الى ما نشر في الصحف عن اقامة الكيرين كاييمت لجنة لشراء الاراضي في المناطق المحتلة ، والتي اشترت أراضي تتراوح أثمانها بين ٤٥—٥٠ مليون دولار .

وتطرق الى سلب الاراضي العربية في اسرائيل نفسها فقال ان تهويد الجليل مصيبة تؤدي بنا الى نوع من « الابرتهايد » . ففي الناصرة العليا شقق سكنية خالية . لكن يحظر على العرب السكن فيها . وماذا يمكن تسمية تهديد وزير الزراعة للمستوطنات اليهودية بنزع الاراضي منها اذا أجرتها لمزارعين عرب ؟

لقد حان الوقت لان يرفع كل انسان مستقيم صوته ضد هذا الظلم . وأحمق فقط من يصدق أن هذه المصادرة ضرورية لاحتياجات الجمهور . وأما الارض التي يدعون أنها ستصادر من يهود أيضا فقد كانت في الماضي أرضا عربية كذلك .

ودعا جميع العقلاء في اسرائيل للتكتل ضد هذه الاعمال الرعناء .

الى لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل

بمناسبة يوم الارض تؤيد منظمات الطلاب الاجنبية في مدينة بيتش في جمهورية المجر الشعبية نضالكم البطولي وتتضامن معكم في الدفاع عن الاراضي العربية ضد محاولات السلب والتهويد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي * الحزب الشيوعي الاردني * رابطة الطلاب اليمنيين * اتحاد الطلاب السودانيين * رابطة الطلبة اللبنانيين * الحزب الشيوعي اللبناني * الاتحاد الوطني لطلبة سوريا * الحزب الشيوعي السوري * الحزب الشيوعي السوداني * اتحاد الطلبة الاردنيين .

من مفكرتي

فليتسيا لانجر

« لم تتوحد ... »

القدس العربية تكشف عن أسنانها. فمنذ نفخ الحاخام جورن بالصور قرب حائط المبكى ، باسم رب صبئوت اسرائيل ، في حزيران ١٩٦٧ الحار ، فاعلنت المدينة انها توحدت ، والدم يسفك في شوارعها .. لكنها الآن اعند من ذي قبل .. فواجهات حوانيتها مغلقة .. وتنازل التجار عن دخلهم اليومي ولم ترهبهم القبضة الفولاذية التي ضربتهم في الماضي .. وخلت ازقة السوق من الناس .. تلك السوق المشهورة ببطاقات التهاني الملونة ، والتي كانت تطفح بالمشترين وتجتذب السياح .

القدس عنيدة صعبة المراس .. ولا تتعلم درسا ، ولا تفهم لغة المصادرة والبولدوزر ، ولا طوق المستوطنات اليهودية الجديدة التي اقيمت على ارضها وتحيط بها ، ولا تفهم لغة الهراوة والغاز ، ولا سنابك الجياد ، ولا دوي الرصاص ، وصراخ جرحاها .. فهي بدلا من ان تخاف وترتدع تلوح بقبضاتها .

وهي اليوم كانها احتلت من جديد، وكأن شيئا من ذلك النصر الباهر لم يحدث .. فالجنود المدججون بالسلاح على أسوارها ، وعلى اسطحة منازلها ، يسيرون وأسلحتهم مصوبة بين الاسوار وفي الشوارع والاحياء وينشرون الغاز « للذكرى » ... وينظرون بعيون فاحصة الى كل شاب وغلام ، فلعله يحمل سلاحا من احدث انواعه واشدها ... من الحجارة التي لم يستطع المحتل ان يزيلها من الارض .

قدامى ضباط الجيش يتجولون عند باب العمود بالقرب من المدخل الى السوق . وأحدهم ذو مراس في المظاهرات .. فقد سبق ان تعرفت اليه بعدما قمع احدى المظاهرات في سنة ١٩٦٨ .. عيناه باردتان برودة الفولاذ ، وتلتقيان بعيني .

أما الجنود فيجلسون على الدرج والى جانبهم حمولة من العصي والخوذات والتروس والكمامات ... ويظهرون القوة والعظمة وهم يحملون السلاح . أما الازقة فكانت لا تزال هادئة .. غير ان التوتر باد في الجو . ففي عيون مظهري « القوة والعظمة » كنت أرى الخوف مستترا ، ولكنه يبدو بشكل من الاشكال .. ليست هذه هي « قدس الذهب والنحاس والنور » (كما تقول الاغنية التي شاعت بعيد احتلال القدس) التي وعدوا بها بل هي مدينة تمردت ويكره أبناؤها العنداء الاحتلال الى درجة ان اطفالها مستعدون ليرجموا بالحجارة البنادق الصوبة التي طالما حسمت في المعارك ...

قيل لهم خلال سنوات ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة .. واتضح لهم ان ليس اكثر حمقا منهم في فهم هذه « اللغة المقنعة » .

ويستعرض أهل المدينة هذه القوة بهدوء وطمأنينة ، والنساء في اخمرتهن تحملق اعينهن في عيون الجنود ولسان حالهن يقول : « اخجلوا من أنفسكم يا فرسان حرب الاطفال » .

وكل شيء يوحي بان الزقاق موشك ان يغدو ساح معركة .. فمصورو الشرطة في ملابسهم المدنية يصورون الذاهبين والآيبين . واحظى بالتصوير ايضا مع صديقي ، فقد التقطوا لنا بضع صور . وليس التقاط الصور أمر عابر .. فما الصور الا شهادات دامغة على الوجود في المكان وعلى اقتراف المخالفة ... هذا اذا سارت في المكان مظاهرة .. وليس من المستبعد ان يشكوا في أحد فيأتوا الى بيته في حندس الليل ويحطموا عظامه ... فلقد حدثت حالات مثل هذه الحالات وكل ذلك حتى « يروا ويخاف جانبهم » ... وعرب القدس يرون ولكنهم لا يخافون جانب احد ويخرجون الى الشوارع يتظاهرون ، ليس فقط ليحافظوا على قدسية المسجد الاقصى ، بل كانوا يحملون في نفوسهم شحنات ضخمة من الكرامة الجريحة المستباحة تحت علم فرض عليهم ، وانغام أغنيات أريد منها ان تخلد استعبادهم .. لكنهم ولدوا في القدس مثل آبائهم وآباء آبائهم وسيلدون فيها اولادهم ، وسيدفنون في ثراها موتاهم .. وكان آخرهم غلاما في الحادية عشرة ...

وزائر القدس العربية ، ولا سيما ازقتها ، ومن ينظر في عيون النساء والاطفال والشبان والشيوخ يفهم ان القدس بالفعل احتلت بالدم والنار ولكنها « لم تتوحد » وانها ستكون دار سلام اذا ما احترمت حقوقها .

بدء المعركة الانتخابية في البرتغال

لشبونه — بدأت أول امس في البرتغال بصورة رسمية حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

ويرشح اربعة عشر حزبا سياسيا وبينها الحزب الشيوعي ، مرشحيها في هذه الانتخابات . وقد دعا الحزب الشيوعي البرتغالي في برنامجه الانتخابي الى الحاق الهزيمة بالقوى اليمينية وذلك للحصول على اغلبية يسارية في البرلمان .

« اصالة » الشيـــخ معدى صاحب النيابتـــين

اعتاد أبناء قرى الجليل والمثلث ان يــردوا عـــلى « المتفلسفين » ، الذين يتسربلون بعباءة العلم الغزيـــر ويقررون أمورا معروفة ، وكأنها استخلاصات عبقرية .. اعتادوا ان يردوا : « اكتشف أمريكا » !!

ونحن تحسبا من ضحك قراء « الاتحاد » لن « نكتشف أمريكا » فنقرر ان أعداء الشيوعية يلجأون الى الغاء علنية الحزب الشيوعى حين تصل أزمتهم الاوج ويرتفع المـــوج الشعبى الى الاعناق .

ولا « نكتشف امريكا » اذا ذكرنا الجماهير العربيـــة في هذه البلاد بالماضى وسجلنا ان التلويح بالغاء علنيـــة الحزب الشيوعى الاسرائيلى كان دائما يقترن باشتـــداد الصراع الاجتماعى وتكثيف الازمات الاقتصادية والسياسية.

وفى أكثر من مناسبة كان التهديد بكبت الحـــزب الشيوعى الاسرائيلى يخدم حكام هذه البلاد ، فى صـــرف انظار الجماهير عامة عن قضية من القضايا ، وتحويـــل نقمتهم الى عدو موهوم لاخفاء العدو الحقيقى .

ولهذا لم نعجب أبدا حين أخرجت أشد العناصـــر الرجعية فى هذه البلاد علم الغاء علنية الحزب الشيوعـــى الاسرائيلى من ترسانتها ، بعد اضراب الثلاثين من آذار دفاعا عن الارض ، فى محاولة لاخفاء افلاس سياســـة الاضطهاد القومى الوحشية ، وتقديم « كبش فداء » للرأى العام الاسرائيلى الذى هزته المجزرة فى قرى البطوف وكفر كنا والمثلث حتى الاعماق وبدأ يطرح أسئلة محرجة .

كذلك لم نعجب ان تختار هذه الرجعية لقرع طبـــول الهجوم على الحزب الشيوعى الاسرائيلى وملاحقته حتـــى ابعاده عن مسرح الحياة السياسية العامة نائبين : النائب أمنون لين المعروف بعنصريته العمياء وانتسابه الـــى « جامعة » اسرائيل الكبرى التـــى تجمع بـــين اليمين و « اليسار » .. والشيخ جبر معدى صاحب النيابتين : نيابة الكنيست ونيابة وزير الزراعة .

ولم نعجب لان المشترك بينهما حقدهما على الجماهير العربية .. فالاول عرته الجماهير العربية ، التى كان قيما عليها بفرمان المباى فى يوم مضى حتى اضطر زعماء الحزب الى سحبه من القطاع العربي .. والثانى ، وقد خيل على أبناء الطائفة الدرزية العربية ردحا من الزمن ، استيقـــظ مؤخرا على عزلته فى أوساطها وكفر الجيل الفتى بزعامته التى فرضها بسيف الحكم العسكرى وأساطين المحافـــل الحاكمة .

والاثنان يعتقدان ان المسؤول الاول عن سقوطهمـــا عن عرشيهما هو الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذى بدفاعه المخلص عن مصالح الجماهير العربية العادلة أحدث انقلابا فى تفكير تلك الجماهير فأخذت أمورها بأيديها ولم تتـــرك الحل والربط بأيدى « القيمين » والركائز « العربيـــة » و « الدرزية » المسندة .

ومع هذا فهناك فروق بين القرينين .. من حيـــث الاسلـــوب ..

فالاول يستنفر الرأى العام الاسرائيلى من منطلقات المطامع الصهيونية .. التى لا مكان فى مخططها للعرب فى هذه البلاد ..

فى حين ينطلق الثانى من منطلقات عربية .. مـــن منطلقات « الاخوة » بين الشعبين .

وهكذا – ونحن اليوم نريد أن « نتعمق » بمواقـــف الشيخ ذى النيابتين – أكد النائب معدى فى اجتمـــاع صحفى عقده فى الكنيست فى غـــداة يـــوم الارض : ان « العناصر السلبية » اى الحزب الشيوعى الاسرائيـــلى لا تعمل من أجل مصلحة السكان العرب (كذا) .. انمـــا تحاول الايقاع بين الشعبين !!

بل زعم أكثر من هذا حين قال : حاولت العناصر ان تزرع بذور الفتنة بين السكان العرب واليهود فى عكا .. وان « تجعل مدينة عكا المشتركة ساحة حرب أهليـــة على غرار ما يجرى فى لبنان !! الا ان هذه العناصر كان نصيبها خيبة الامل لانها لم تدرك الفارق الكبير بين اسرائيـــل ولبنان » !

هل يمكن أن ندعى « أننا اكتشفنا امريكا » اذا قلنـــا ان صاحب النيابتين « أبعد نظرا من الجميع » فقد اكتشف ما لم يكتشفه الاوائل وهو ان الحزب الشيوعى خطـــط لحرب أهلية على النسق اللبنانى !

طبعا الصعوبة هى فى تحديد القوى المصطرعـــة فى هذه المقارنة .. فمن يمثل « الكتائب » ؟

ولكن أصالة صاحب النيابتين لم تقف عند هذا الحد فقد تفوق على الجميع فى تقديم الشواهد على صـــدق دعوته ، فقال :

« اذا كان الرئيس أنور السادات يلاحق الشيوعيين فى مصر ويزجهم فى السجون ويعتبر الحـــزب الشيوعى فى مصر حزبا غير شرعى فكم بالاحرى ان تقوم اسرائيل باتخاذ خطوة كهذه ضد (ركاح) » !

لن نحاول فك رموز هذا الكلام .. فقد يكون مقولـــة فلسفية – سياسية أبعد من طاقتنا على الاستيعاب .. انما نستطيع أن نقول : بورك فى المحافل الاسرائيلية التى تحظى باخلاص الشيخ !!

ابن خلـــدون



الجزائر – وقع الاتحاد السوفييتي والجزائر على اتفاقية تقضي بمساهمة الاتحـــاد السوفييتي فى وضـــع التصاميم الفنية والبرامج التعليميـــة لمعهـــدي الكيميـــاء الصنـــاعية والرياضيات التطبيقية . وسيجري بناء هذين المعهدين فى الجزائر .

وسيقـــوم الاتحـــاد السوفييتى فى المستقبل بمساعدة الجزائر فى تجهيز هذين المعهدين بالمعدات المختبريـــة والمستلزمات الدراسية وفى ارســـال المدرسين .

الصـــراع بين الاشتراكيـــة والرأسماليـــة

دور التكامـــل الاقتصـــادي الاشتراكـــي في المنافســـة بيـــن النظامـــين

عالجت المقالات الثلاثة التي نشرتها « الاتحـــاد » نواحي مختلفة من الصراع بين الاشتراكيـــة والرأسمالية وأبرزت فيما أبرزته من أمور تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي ومميزات الاول بالمقارنة مع الثاني .. واليوم يعالج المقال دور التكامل الاقتصادي الاشتراكي في المنافسة بين النظامين ..

وأهمية تكامل دول المجموعة الاشتراكية في الميدان الاقتصادي ، تكمن في التوافق بين حاجات التطور في كافة تلك الدول وفي سرعة وتائر النمو بفضل التخطيط المشترك وتوزيع العمل .

وازاء هذا يتميز النظام الرأسمالي بعنف التناقضات بين الدول الرأسمالية واشتداد حدة الصراع فيما بينها بحيث يتعثر تعاونها كما يظهر الان في السوق الاوروبية المشتركـــة .

قبل ان تمضي ثلاثة عقود على ظهور النظام العـــالمي للاشتراكية اصبحت هذه الوحدة الجديدة من الشعوب خلال فترة قصيرة تلعب دورا محددا في العالم . والاسرة الدولية للبلدان الاشتراكية عبارة عن نموذج لا مثيل له في تاريخ العلاقات بين الدول ، وعلاقات المساواة الكاملـــة والسيادة والمساعدة المتبادلة والتعاون الجماعي من اجل اهداف مشتركة .

لقد عجلت الثورة العلمية التكنيكية بدرجة كبيرة بعملية اضفاء الطـــابع الاممي على الحياة الاقتصادية – أي عملية مواصلة توسيع وتعميق الروابط الاقتصادية المتبادلـــة بين مختلف البلدان والمناطق . وهذه العمليـــة ناتجـــة عن استمرار تركيز وتخصص الانتاج نتيجة لتطور قاعدته التكنيكية والقوى الانتاجية .

والتكامل الاشتراكي هو عمليـــة موضوعية لتعمـــق التقسيم الدولي الاشتراكي للعمل . فمن غير الممكن للبلد واحد حتى ولو كان كبيرا – في الظروف الحديثة للتطـــور الهائل في القوى الانتاجية – أن ينظم انتاجـــا فعالا لكل منتجاته داخل اطاره وحده. هذا الى جانب عدم امكانية تنظيـــم مثل هذا الانتاج في البلدان الصغرى والمتوسطة . وتقول تقارير خبـــراء الاقتصاد ان الانتاج يمكن ان يكون ذا فعاليـــة الآن اذا ما كان يرمي الى تغطية سوق لا تقل عن ١٠٠ مليون نسمة . ومن المعروف ان سكان منطقة دول مجلس التعاون الاقتصادي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي تضم اكثر من ٣٦٠ مليون نسمة . وبلدان مجلس التعاون الاقتصادي قادرة – استنادا على هذه السوق الداخلية الهائلة – على حل اية مهام تتعلق بالثـــورة العلمية والتكنيكية ، وعلى الانتصار في التنافس في مدد وجيزة تاريخيا .

يختلف التكـــامل الاشتراكي من الاساس عن التكـــامل الرأسمالي . فان جوهره الاقتصادي الاجتماعي ، اولا ، جوهر مختلف .. كما تختلف اهداف التكـــامل الاشتراكي وطرق تحقيقه ونتائجه اختلافا جـــذريا عن التكـــامل الرأسمالي . وبما أن التكامل الاشتراكي يتطور في اطـــار النظـــام الاشتراكي ، فانه يتميز بالصداقة الاخوية والتعاون والمساعدة المتبادلة . ويخلو هذا التكامل من تلك التناقضات التي تميز التكامل الرأسمالي .

تنبع ميزات التكامل الاشتراكي من وحدة المصالح السياسية والاقتصادية الجذرية للبلـــدان الشقيقة ومن الضوابط العامة لتطورها ومن تطابق مصالحها القومية ومصالح دولهـــا بالنسبة لاستمرار التطور . ان مـــا يحدد طابع التكامل الاشتراكي هـــو الاممية البروليتاريـــة لا الفـــوارق الاممية والاضطهاد القومي . كما انـــه يستهدف ضمـــان النمو الاقتصادي لكل بلد شقيق وازدهار كل أمـــة وتدعيم هيبتها .

ويساعد التكامل على نمو عظمـــة الاسرة الاشتراكية كلها. وتتيح سيطرة الملكية الاشتراكية لوسائل الانتـــاج وتأثـــير القوانـــين الاقتصاديـــة للاشتراكية تحقيق عمليـــات التكامل على اساس من التخطيط المنظم .. وخلافا عن التكامل الرأسمالي يتم التكامـــل الاشتراكي على أساس الطوعية والسيادة ، ولا يصاحبـــه انشاء اجهزة فوق قوميـــة ، واي اضرار بمصالح البلـــدان الصغرى الكبيرة ومـــا يترتب على ذلك من حصولها على منفعة من العمليـــات التكاملية . ولا يتيح تنافر التناقضات الامبريالية الامكانية للتكامل الرأسمالي في نهايـــة الامر لتحقيق الاهداف الموضوعة امامه .

تتعارض اتجاهات اضفاء الطابـــع الاممي على الاقتصاد في ظل الرأسمالية مع التناقضات التي يتميز بها هذا النظام : المنافســـة وسعي كل رأس مال قومي لاستغلال لا كادحيه فقط ، بل وشعوب الدول الاخرى بهـــدف تصحيح أوضاعه وزيادة ثرواته على حسابها . ويغذي هذه التناقضات المتنافرة بين الدول الرأسماليـــة ويجعل التكامل الرأسمالي اقل فعالية وكمالا وعمقا من التكامل الاشتراكي . ولم تنعكس بعد في التنافس الاقتصادي بين النظامين فعالية التكامل الاشتراكي بكامل قوتها ، غير أن ميزاته ستصبح في القريب العاجل عاملا قويا يحـــدد صدارة الاشتراكية في الاقتصـــاد العالمي .

لا تعكس المرحلة المعاصرة للتكامل الاقتصادي الاشتراكي سوى الخطوات الاول لتوحيـــد الجهود التي من شانها أن تؤثر تأثيرا ملموسا في كل من معـــدلات النمو الاقتصـــادي والنهوض بمستوى حيـــاة شعوب البلدان الاشتراكية . ويســـاعـــد التكامل على الحل السريع والفعال للمشاكل المعقدة .

ان تعمق وتطور التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي ، وتطور التكامل الاقتصادي لبلدان مجلس التعـــاون الاقتصادي – عبـــارة عن عمليات – تنظمهـــا بوعي وتخطيط الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات هـــذه الدول – لتقسيم العمل الـــدولي الاشتراكي وتقارب اقتصادها وتكوين هيكل حـــديث عالي الفعاليـــة للاقتصادات القوميـــة ، والتقارب التدريجي والموازنة بـــين مستويات تطورها الاقتصادي ، واقامة روابط عميقة وراسخة في المجالات الرئيسية للاقتصاد والعـــلوم والتكنيك ، وتوسيع وتدعيم السوق الاشتراكية الدولية .

وكـــان اقرار البرنامج الشامل لمواصلـــة تعميق وتطوير التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي في تموز عام ١٩٧١ – كان مرحلة هامة في تطور الاسرة الاشتراكية العالمية . وهذه الوثيقة عبارة عن خطة عـــامة بعيدة المـــدى للنشاط الاقتصادي المشترك للدول الاعضـــاء في مجلس التعاون الاقتصادي لمدة ١٥ – ٢٠ عاما أي حتى عام ١٩٨٥ – ١٩٩٠ .

كما أثرى البرنامج ووسع وعمـــق بدرجة كبيرة الاسس المبدئية للتعاون ويقـــدم في نفس الوقت اجراءات محددة ومراحـــل ومدد تنفيذها ، ويحدد اتجاه الاعمال الراميـــة الى تطوير الميكانزم الاقتصادي والقانوني التنظيمي لتنفيذ هذا البرنامج .

ويفتح تنفيذ البرنامج الشامل لتكامل بلدان مجلس التعاون الاقتصـــادي امكانيـــات عريضة للتطور الاقتصادي الاجتماعي المشترك . ويجعل انشاء ميكانزم انتاجي موحد ومجموعـــة اقتصادية متكاملة تمتلك سوقا داخلية هائلة وتستند على الموارد الضخمـــة للدول الاعضاء في مجلس التعـــاون الاقتصادي (وعلى راسها الاتحـــاد السوفييتي) – يجعـــل من الاسرة الاشتراكية اقوى تجمع اقتصادي في العالم . ويضمن توحيد موارد وجهود بلـــدان مجلس التعاون الاقتصادي لتحقيق هدفها المشترك الا وهو بناء الاشتراكية والشيوعية – وانتصارهما الاقتصادي والسياسي على المستوى الدولي .

وبصفة عامة فان البرنامج الشامل يخضع الى تجسيد المبـــدأ اللينيني حول التقارب الاقتصادي الوثيق للامم الاشتراكية والتنظيم المخطط المنتظم للانتاج على أسس أممية . ويحدد البرنامج الطرق الفعالـــة للاشراف المخطط على عمليـــات التكامل ، واتجاهات وطرق تكوين هيكل تنظيمي دقيق للاقتصاد الاممي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادى وطرق تطورهـــا الاقتصادي والاجتماعي .

ان البرنـــامج الشامل للتكامل الاشتراكي هو خطـــة استراتيجية لكسب صراع استمر اكثر من نصف قرن يوضح أي النظامين اكثر قـــدرة على الحياة ، ويضمن مستوى اعلى من المعيشة ، والازدهار الاكمـــل للشخصية ، والتطور المطـــرد للاقتصاد .

وتعمق بلدان مجلس التعـــاون الاقتصادي وتطور تعاونها الاقتصادي والعلمي والتكنيكي فيما بينها ، كما تطور التكامل الاقتصادي الاشتراكي بهدف الاسراع بتطوير القوى الانتاجية وتحقيق اعلى مستوى علمي تكنيكي ، واقصى حـــد من زيادة الفعاليـــة الاقتصادية للانتاج وانتاجية العمل .

وسيضمن تدعيم مراكز بلـــدان مجلس التعاون الاقتصادي في الاقتصاد العالمي على اساس التكامل انتصـــار الاشتراكية في نهاية الامر في التنافس الاقتصادي والعلمي والتكنيكي مـــع الرأسمالية .

احتجاج لجنة السلام العادل على ابعاد الطبيبين

تل ابيب – اصدرت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والبـــلاد العربية بيانا بخصوص ابعاد الدكتور احمد حمزة النتشة والدكتور عبد العزيز حاج احمد ، وجاء في البيان :

قبل موعد الانتخابات البلديـــة في الضفة الغربيـــة بأسبوعين طرد الحـــكم العسكري الى لبنـــان مرشحين فلسطينيين .

ولمنع وقوع « أحـــداث » اهتم الحكم العسكري ان يبعدهما قبل ربع ساعة من موعد النظر في أمرهما أمام محكمة العدل العليا .. ولقد اعلن القاضي ان تصرف الحـــكم يتنافى والدمقراطية .

وتؤكد اللجنة في بيانهـــا ان الطرد كان ضد مثقفين فلسطينيين يسعيان الى السلام العادل .

وتضيف اللجنة ان الطرد يبرهن لاهالي المناطق كم يمكن الاعتماد بجدية على مزاعم الحكم بأن السلطات تدعم الانتخابات الحرة النزيهة بدون ضغوط ولا تدخل .

وأضافت : ان طرد الشخصيتين من وطنهمـــا يتعارض وحقوق الانسان .. وابعادهما الى لبنان ، وهو في حالة حرب أهلية شرسة ، يعرض حياتهما للخطر ويشكل خرقا لميثاق جنيف .

وتطالب اللجنة بالغاء أمر الطرد الذي يتنافى والقوانين والاعراف الدمقراطية والضمير الانساني .

عصبـــة حقـــوق الانســـان تحتـــج

حيفا – مكتب الاتحاد – هز يـــوم الارض وأحداثه مختلف الاوســـاط الدمقراطية واثار غضبها ، فتظاهـــر الشيوعيون في القدس وتل أبيب ووزعوا المناشير التي تندد بأعمال السلطات وعدوانها على الآمنين العزل من أهالى القرى والمدن العربية . كما احتجـــت عناصر يهودية دمقراطية أخرى وطالبت باجراء التحقيق في أحداث ذلك اليوم الدامى .

عصبة حقوق الانســـان

وأصدرت عصبة حقوق الانســـان والمواطن بيانا صحفيا ، وأرسلـــت رسالة الى شلومو هيلل وزيـــر الشرطة .

وجاء في بيان العصبة : هزتنـــا الاجراءات العنيفة التي قامت بهـــا السلطات واستخدمت خلالها الجيش وحرس الحدود والشرطة مما أدى الى سقوط قتلى وجرحى بالرصاص .

لقد قرر العرب أن يكون الثلاثين من آذار ، « يوم الارض » ، يوم اضراب وتظاهر يحتجون به على مصادرة آلاف الدونمات . والاضراب عادل وحـــق الاضراب يمنحه القانون في اسرائيل .

وخلصت العصبة الى القول : المس بحريـــة الاضـــراب مس من جراء وصول هذا الغاز اليه . بالدمقراطية ،

والدمقراطية لا تتجزأ ،

انا نحتج على العدوان الدامى على العرب في اسرائيل !

فليطلق سراح المعتقلين !

وليلغ القرار المتعلق بمصـــادرة الارض !

كما طالبت العصبة بأن تبـــادر الحكومة الى اتخاذ اجراءات تقـــوم على المساواة الحقيقية لضمان حقـــوق الانسان في مختلف مجالات الحياة .

وختمت العصبة بيانها بقولها : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، فهـــو محتاج الى أرض يقف عليها .

رسالتها الى وزير الشرطة

وطالبت العصبة في رسالتها الـــى وزير الشرطة باقامة لجنة تحقيـــق حيادية بعيدة عن الشرطة لتحقـــق في تصرف الشرطة وفي التعليمـــات التى أعطيت لها .

وطالبت كذلك بأن يعلن اسم ونوع الغاز مسيل الدموع الذى استعملتـــه الشرطة وفعاليته ، وما هى الاعتبارات التى تبرر استعماله والاضـــرار التى تنجم عنه ، حتى يكون الجمهور عـــلى اطلاع بشأن الاضرار التى تلحق المـــرء

غـــزة ومخيـــم جباليـــا شاركـــا في يـــوم الارض

غزة – لمراسل خاص – في يـــوم الارض شهدت مدينة غزة المحتلـــة اضرابا واسعا شمل اكثر متاجرهـــا ، كما اغلقت مدارسـها كلها أبوابهـــا ، ووقف سائقو سيارات الاجـــرة بدون عمل في المحطات التى اضطرتهم سلطات الاحتلال الى التواجد فيها « لنقـــل المواطنين غير المضربين » .

وعلمت ان مظاهرة جبارة سارت في مخيم جباليا بالقرب من غزة ، اشترك فيها جميع المواطنين .

هذا وكانت قوات الاحتـــلال قـــد هددت المواطنين العرب في المناطـــق المحتلة بالويل والثبور اذا هـــم شاركوا اخوتهم الاضراب .

الخلـــود لشـــهداء يـــوم الأرض

لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تنكس أعلامها اجلالا لذكرى شهداء الأرض :

خير محمد ياسين	من عرابة
رجا حسين ابو ريا	من سخنين
خضر عبد خلايله	من سخنين
خديجة شواهنه	من سخنين
محسن يوسف طه	من كفركنا
رافت زهيري	من نور شمس

الخلود لذكرى الشـــهداء واحر التعازي للعائلات المفجوعة .. والشفاء التام والعاجل للجرحى .

نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا ، وبتأليف لجنة تحقيق في هوية ومسؤولية القتلة ، لفرض العقاب الصارم عليهم .

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى أهـــالي الشـــهداء

والى رؤســـاء المجالس المحلية ولجان الدفاع عن الاراضي في سخنين وعرابة وكفركنا والطيرة .

نعزيكم بسقوط الضحايا الشهداء دفاعا عن تربة أرضنا الغالية في « يوم الارض » .

ان هذه الدمـــاء الزكية الطـــاهرة لن تذهب سدى وسنعتبرها رمز كفاحنا في الدفاع عن أراضينا .

انا اذ نعتبر أبناءكم أبناءنا فاننا نستنكر الاجراءات التعسفية التي قامت بها قوات حرس الحدود ونعلن حقنا في الدفاع المشروع عن أراضينا .

مجلس الرينة المحلي
رئيس المجلس
توفيق محمد بصول

بعض الاصداء فى الصحف الغربية لاحـــداث يـــوم الارض

٣٠ آذار يجب أن يكون تحذيرا لاسرائيل

لندن – « ان اسرائيل بتوسيع رقعة اراضيها اصبحت اكثر ضعفا بدلا من أن تغدو اكثر قوة .. وان الاحداث الاخيرة التي وقعت في الجليل في ٣٠ آذار يجب ان تكون تحـــذيرا لاسرائيل » .

جاء هذا في تعليق لصحيفة « التايمز » اللندنيـــة ، في ٣١–٣–١٩٧٦ . واعترفت الصحيفة أن عرب اسرائيل من كافة الاتجاهات السياسية والطائفية انضموا الى الشيوعيين في الكفاح ضد مصادرة الاراضي . وقالت انه لا بد لاسرائيل من اتخاذ بعض الاجراءات العاجلة لتحويل المشاعر المتزايدة ضد سياستها . وهذا لا يمكن تحقيقه الا بقرار ينص ، من حيث المبدأ ، على انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية .

وكتبت صحيفـــة « فايننشال تايمز » ان القوات الاسرائيلية حولت ، لاول مرة منذ نهايـــة حرب ١٩٤٨ ، اسلحتها ضد مواطني اسرائيل .

ووصفت صحيفة « ساندي ستار » الشيوعية اعمال البوليس الاسرائيلي بأنها « هجمات وحشية ضد عمـــال مضربين .. وانها يجب ان تثير عاصفة احتجاج في العـــالم كلـــه » .

وأولت اجهزة الاعلام الامريكية اهتماما كبيرا لانبـــاء « يوم الارض » وقالت انه لاول مرة تنتهي مظاهرة سياسية يقوم بها عرب اسرائيل بسفك دمـــاء .

وقارنت بعض اجهزة الاعلام الامريكية التمييز الـــذي يتعرض له عرب اسرائيل بالتمييز الذي يعانيـــه المواطنون السود في جنوب افريقيـــا .

مجلس الســـلام العالمى يستنكر الاعتداء الدمـــوى ويتضامن مع النضال الدمقراطى لابطال المصـــادرة

حيفا : تلقى توفيق طوبى عضـــو مجلس السلام العالمى برقية مـــن السكرتير العام لمجلس السلام العالمى هذا نصها : باسم الملايين الممثلة في مجلس السلام العالمى من ١٢٥ قطرا نعبر عن سخطنا الشديد على الجريمة النكراء – مقتل ستة من المواطنـــين العرب في يوم الاحتجاج على مصادرة الارض العربية على أيدى السلطـــات الاسرائيلية – اننا نطالب بالغـــاء أوامر المصادرة ، واحترام حقـــوق المواطنين العرب وانزال العقـــاب الشديد على جميع المسؤولين عـــن مقتل ستة من المواطنين العرب . اننا نعبر عن تعاطفنا العميق مع القـــوى الدمقراطية ومع عائلات الضحايـــا . اننا نساند بحزم نضال القـــوى الدمقراطية ضد مصادرة الارض ومـــن أجل حقوق المواطنين العرب .

روميش شاندرا
السكرتير العام لمجلس
السلام العـــالمى

الحزب الشيوعي السوري ينبه من التـــآمر على الحركـــة الفلسطينية

دمشق – رحب الحزب الشيوعي السوري بالنضال البطولي الـــذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني وبتلاحمه حول منظمة التحريـــر الفلسطينية .. ودعـــا الجماهير العربية الى اليقظة والحـــذر من محاولات الامبريالية والصهيونيـــة الرامية الى خلق تصادم بين فصائل القوى الوطنية والتقدمية في الـــدول العربية .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي السوري ، الذي صـــدر في دمشق بمناسبة يوم الارض ، ان الـــدوائر الحاكمة في اسرائيل والصهيونيـــة العالمية ، جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الامريكية ، تبذل كل ما في وسعها بغية كبت حركـــة التحرر الوطني الفلسطينية وحركـــات الشعوب العربية الاخرى . واشار ايضا الى ان سياسة مصر الحالية انما تخدم مصالح أعداء الامـــة العربية .

تضـــامن الحزب الشيوعي الفرنســـي مـــع الجمـــاهير العربيـــة والمعتقلـــين

تل ابيب – مكتب الاتحاد – تلقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية من ســـكرتير عـــام الحزب الشيوعي الفرنسي يعرب فيها عن تضامن حزبه مع الســـكان العرب في اسرائيل في اضرابهم التاريخي دفاعا عن الارض ، هذا نصها :

« في الوقت الذي يقف فيه السكان العرب في اسرائيل وأعضـــاء الحزب والشبيبـــة الشيوعية الاسرائيليـــة أمام أعمال الاضطهاد الدموية التـــي تشنها حكومـــة اسرائيل ضدهم ، لا لشيء الا لانهـــم اعلنوا الاضـــراب الجبـــار ضد سياسة سلخ الاراضي العربية ، انقل اليكم مشاعر التضامن التـــام الذي يحس بـــه الحزب الشيوعي الفرنسي مع جميع ضحايا السياسة الرجعيـــة الكولونياليـــة المسؤولـــة عن فشـــل الوصـــول الى التسوية السلمية للازمة في الشرق الاوسط . اننا نطالب بوقف الاعمال الاضطهادية وباطلاق سراح كافـــة المعتقلين » .

من برقيـــات التضـــامن والاحتجـــاج

هـــذا ولا تزال تصل الى مكتب « الاتحاد » نسخ عن البرقيـــات الموجهة الى لجنة الدفاع عن الارض . منها برقيتان من الطلاب الاسرائيليين في بادوفا يقولون فيها : نحن الطلاب العرب الاسرائيليون في بادوفا نستنكر بشدة أعمال القمع التي قامت بهـــا السلطات ضد الجماهير العربية التي هبت للدفـــاع العـــادل ضد سلب الاراضي .

ويعلن الطلاب تضامنهم مع النضـــال العادل الذي يشنه العرب لحمايـــة أراضيهم من السلب .

وفي البرقية الثانية يرسلون أحر تعزياتهم الى ذوي الشهداء .

من كروفـــا

ووصل « الاتحـــاد » نسخة عن برقيـــة الطلاب في جامعة كروفـــا في رومانيا يتضامنون فيها مع العرب في اسرائيل في « يوم الارض » .

من كنـــدا

وتلقى النائب توفيق طوبي وعضو مجلس السلام العالمي برقية تضامن من جون مورجان باسم مؤتمر الســـلام الكندي جاء فيها :

مؤتمر السلام الكندي باجمعه يؤيد قوى السلام الاسرائيلية في « يـــوم الارض » العربي ضد مصـــادرة الاراضي .

كما تلقى النائب طوبى من المركـــز العربي في كندا برقية تضامن ضـــد مصادرة اراضي الجليل .

وتلقى النائب طوبي برقية بتوقيع الاتحاد العربي في كندا ، وبرقية مـــن الجمعية الفلسطينية في مونتريال في كندا ، ومن علي جبارة رئيس الجمعية العربية في كندا ، ومـــن الجمعيـــة الفلسطينية والانسانية بهذا المعنى .

استنكـــار الطلاب سياسة الســـادات

براغ – استنكر الطلبة العرب في تشيكوسلوفـــاكيـــا قرار الرئيس السادات بالغاء معاهدة الصداقـــة والتعاون مع الاتحـــاد السوفييتي . فقد بعث أول أمس ، الطلبة من لبنان والسودان والاردن وسوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برســـالة نشرتها صحيفة « رودو برافو » جاء فيها : ان اجراء قـــادة القاهرة يلحق الضرر بالشعب المصري وبقضية الوحدة العربية .

وجاء أيضا أن هذا القرار انما هو نتيجة لتلك الســـياسة التي ينتهجها الرئيس الســـادات في الاونة الاخيرة . فقد لجأ الى اجراء مباحثات ثنائيـــة مع اسرائيل بوساطة الولايات المتحدة الامر الذى سد الطريق أمـــام تسوية الوضع في الشرق الاوسط .

واشـــار الطلبة العرب الى ان البلدان الاشتراكية وعلى راسهـــا الاتحـــاد السوفييتي هي الصديق المخلص للشعوب العربية والنصـــير لنضالها العادل .

باقة الغربية تنبذ جلال أبو طعمة

بقلم: ابراهيم بيادسة - باقة الغربية

« .. كان ذلك في عام ١٩٦٩ ، عندما قامت حركتنا الاجتماعية ضد النظـــام العائلي ومن اجل تطوير قريتنـــا والنهوض بها الى مستوى المستوطنة اليهوديـــة على الاقل . التقينـــا حول مبادىء مدروسة ومنشورة ومعلنة ، وبدأنا نعمل ليل نهار ... وانتهى العمل المضني الى نجـــاح قائمتنـــا ، وفرحنا ، وفرح الكثير من ابناء قريتنا .. »

« .. وجلست مع زملائك أعضـــاء المجلس المحلي وبـــدأت تمـــارس صلاحيتك كعضو ، ومنذ اللحظـــة الاولى بدأت تنحرف عـــن المبـــادىء التي أعلناها .. »

« واليوم وبعد ان توحدت كلمـــة العرب في هذه الديـــار للدفاع عن حياض الارض والبقيـــة الباقية من أراضينا ، يتفضل جنابكم ويؤيـــد المصادرة .. »

كانت هذه المقتطفات من كتـــاب مفتوح وقعه السيد خيري احمد مواسي الملقب بالشاعر ووجهه الى السيـــد جلال ابو طعمة رئيس مجلس محـــلي باقة الغربية . والسيـــد خيري مواسي كان احد رفاق ابو طعمة عندما اقاموا حركتهم الاجتمـــاعية المذكورة ولكن ابو طعمـــة حينما انحرف عن خط الحركة العام ، وانفضح امام اهـــالي باقة الغربية وأمام جماهيرنا العربيـــة بشكل عام كأداة طيعـــة في يد السلطة نبذه اهالي قريته ونبذه اعضـــاء حركتـــه .

وفي الواقع ان السيد خيري مواسي لم يكن الوحيد الذي أعرب عن رأيـــه صراحة في مواقف جلال ابو طعمـــة العدائية لشعبه .. فقد اندفـــع المتظاهرون في « يوم الارض » من أبناء بلده الى بناية المجلس المحلي يريدون تلقينه درسا لا ينسى .. يكون بمثابة تحذير لكل من يخون ارادة شعبه .. ولم ينقذه من غضب الجمـــاهير الا منـــدوب الكتلـــة الشيوعية وعضو المجلس المحلي اسماعيل ابو مـــخ اللذان قصدا اضاعة الفرصـــة على رجـــال البوليس والسلطـــة باستفزاز المتظاهرين وسفك الدماء .

فالسيد جلال ابو طعمـــة - كمـــا يعرف الجميع - وقف ضد اضراب شعبنا في الدفاع عن الارض والكرامة باستماتة مستهجنة . ووزع هو وثلة من زملائه منشورا باسم المجلس المحلي دعوا السكان فيه الى مقاطعة الاضراب وعـــدم الاشتراك في هذا اليـــوم الكفاحي ، وقاموا باتصالات شخصية مع اصحاب الحوانيت وطلبوا منهم عدم غلق محلاتهم . كما وابرقوا الى رئيس الحكومـــة بهذا المعنى مظهرين الاخلاص اللامتناهي لسياسة حكومته في اضطهـــاد العرب في وطنهم ودوس كرامتهم ومصادرة ارضهم والحـــاق الاجحاف بهم في كافة مجالات الحياة .

ولم يكتف السيد ابو طعمة بذلك بل ظهر على شاشة التلفزيون واتهم شعبنا كله - باستثناء العنـــاصر « الايجابية » أمثاله بالطبـــع - بالشغب والعنف .. وعدم الاخلاص للدولة والى غير ذلك من الهرطقات المفضوحة .

لقد فضح جلال ابو طعمة نفسه امام جماهيرنا العربية .. وكـــان مفضوحا امام أهالي بلده منذ زمن ليس بقصير .. وبالتحديد منـــذ انتخابه رئيسا للمجلس المحـــلي باكثرية هزيلة هي عبارة عن اصوات زملائه في العمالة مثل زكي عبد اللـه ومنصور عثامنة ... وغيرهما . منذ ذلك الوقت وهذه «الشلة» تعيث في مصـــالح القرية وادارتهـــا في المجلس المحلي فسادا . وقد كانت «انجازاته» كالتالي :

● توقف المشاريع وتعبيد الشوارع التي كانت الادارة السابقة قد بدأت بهـــا .

● ابتكار وظائف جـــديدة في المجلس لتشغيل «زلم الرئيس» (مثل تعيين عفيف لحام في وظيفة « مراقب عام » لمؤسسات المجلس ومرافقـــه المختلفة مثـــل المدارس والشوارع وموظفي المجلس .. وغيرها ، ومثل تعيين تحسين منصور في وظيفـــة حارس ليلي ...) وذلك لكي يحيط السيد أبو طعمة نفسه بـ «الشلة» تقوم بحراسته ..

● القيام بحملة انتقام واسعة من العمال المحايدين البسطاء .. (مثل فصل عاملـــة التنظيفات في المدرسة الاعدادية السيدة عائشة محمد خالد التي تعمل في المدرسة منذ ٥ سنوات ، وهذه السيدة ارملة وتعيل ثلاثـــة اطفال عاجزين) .

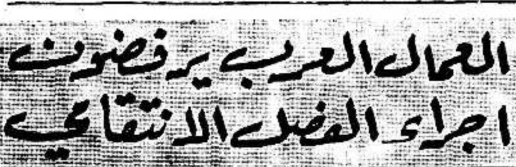
(بالنسبة لهذه القضية ، قـــام اعضاء المعارضة بجهود مكثفة لايقاف ابو طعمة عند حده ، فتوجهوا برسائل لحاكم اللواء والقائمقام اطلعوهما فيها على هذا العبث وهددوا بالتوجه الى القضاء ما لم يتخذ الحاكم الاجراءات اللازمة) .

***

ومن منجزات ادارة جلال طعمة في المجلس المحلي ايضا مـــا اشيع عن محاولات الاختلاس والسرقة والتمويه [redacted] التي يتحدث عنها المواطنون بكثرة في هذه الايام . وقد صدر منشور بهذا الخصوص عن «اتحاد نقابة الكهربائيين» في القرية فضح فيه محسوبية الادارة التي عقدت اتفاقية لمد شبكة الكهرباء في المدرسة مع احد المقاولـــين من الخضيرة الذي تربطه مع نائب رئيس المجلس مراد قعدان اعمال مشتركة (كان شريكا له في مقاولة بنك لئومي في القرية) دون اجراء المناقصـــة القانونية . وقد استقبل ممثلي اتحاد نقابة الكهربائيين بغير لياقة وعـــدم احترام عندما جاءوا لمراجعته بخصوص هذه الاتفاقية .

***

هذا هو جلال ابو طعمة .. الذي نبذه شعبه .. لانه خان قضايا هذا الشعب .



حيفـــا - مكتب الاتحاد - نفذ بعض اصحـــاب الاعمال بتشجيـــع سلطات الاضطهـــاد القومي وعيدهم وفصلوا العمال العرب الذين اشتركوا في اضراب الثلاثين من اذار دفاعا عن حقوق شعبهم في صيانة اراضيهـــم المصـــادرة .

وافتخرت « الانباء » بان اصحاب الاعمال في حيفـــا لم يسمحوا بعودة اكثر من خمسين عاملا الى ورش البناء بسبب اشتراكهم باضراب الثلاثين من اذار .

وفي الوقت ذاتـــه وصلت هيئـــة تحرير « الاتحاد » انباء فصل عشرات العمال عن العمل في مصانع آتا وورش بناء ومنشآت اخرى .

وكل هذا على الرغم من ان سكرتير عام الهستدروت ميشل صرح بشكل جازم انه لا يوافق على فصل العمـــال العرب لاشتراكهم في الاضراب .

وقد احتجت الكتلة الشيوعية في الهستدروت قطريا ومحليا على هـــذا الانتقـــام وطـــالبت بوضع حد لـــه واعادة العمال العرب الى اعمالهم .

وعلم مراسلونا ان العمال اعتصموا في أماكن العمـــل بعد اعـــلان فصلهم ورفضوا قبول اجراءات الفصـــل وقرروا مواصلة النضال من اجـــل حقوقهم .

وفي الوقت ذاته تجند المحـــامون الدمقراطيون في المعركة واتخذوا على عاتقهم الدفاع عن حقوق العمال العرب واحباط محاولات الانتقام من العمـــال الذين شاركوا في نضـــال شعبهم من اجل حقه في ارضه ووطنه .

مظاهرة حداد في جامعة حيفا

تجمع حوالي ٢٥٠ طالبا من طلاب جامعة حيفا العرب واليهود في باحة الجامعة في اجتماع صامت لمدة نصف ساعة حدادا على أرواح ضحايا « يوم الأرض » .

وقـــام قرابة مئة طالب وطالبة من العرب واليهود في الاشتراك في مسيرة الجنازة في سخنين ومسيرة الجنـــازة في عرابـــة .

نجاح اضراب ضـــد الفصل في مصنـــع « غيبـــور »

عكا - أعلـــن ، يوم الاربعـــاء الماضي ، حوالي ١٩٠ عاملة عربيـــة الاضراب في مصنع « غيبور » لساعـــة واحدة احتجاجـــا على تهديد ادارة المصنع بفصلهن من العمل .

وقد أدى اضراب العاملات العربيات الى تعطيل العمل في المصنع ، ممـــا اضطر الادارة الى التراجع عـــن تهديدها بالفصل فعادت العاملات الى أعمالهن . كما قررت توجيه احتجـــاج الى الهستدروت على تصرف الادارة .

اضـــراب طـــلاب جامعـــة بـــن غوريـــون

بئر السبع - انتهك البوليس حرمة جامعة بن غوريون فدخل حرم الجامعة لتصوير الطلاب العرب المضربين تضامنا مع شعبهم في ٣٠-٣-٧٦ .

وكان الطلاب العرب في جامعة بـــن غوريون قد أعلنوا الاضراب في حـــرم الجامعة ووزعوا منشورا يحتجون فيه على المصادرة ، كما حملوا لافتات جاء فيها ان « السلام يبـــدأ هنـــا » ، « التهويد يعرقل مساعي السلام » ، « لسنا ضد التطوير بل ضد مصادرة أراضينا » .

وعند نشوب الاضراب استدعـــت الشرطة الطالب شحدة عطية الى مركز الشرطة لتهديده بوقف الاضراب ولمـــا لم يوافق الطلاب على حل اضرابهـــم تدخلت الشرطة وقامت بالتقاط صـــور المضربين للتهديد .

وقد اثار هذا الانتهاك احتجاج عدد من الطلاب وأساتذة الجامعة اليهود .

واشترك في يوم الاضراب طـــلاب مدرسة تل السبع الاعدادية وكذلـــك طلاب مدرستها الصناعية .

وفـــد مـــن النســـاء يـــزور الكنيســـت

قام وفـــد من حركة النســـاء الدمقراطيات مكون مـــن روت لوبتشي وحايا ليفنبراون بزيارة الكنيست ، في ٢٤-٣-٧٦ وبتوزيع بيان موجه الـــى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وآخرين على أعضاء الكنيست .

ويطالب البيان باقامة لجنة تحقيـــق لتبيان سبب موت الغلام على حســـين عفانه من أبو ديس . تساءلت النساء الدمقراطيات في هذا النداء :

لمـــاذا كان يجب أن يموت عـــلى حسين عفانه ؟

من الذى أطلق النار على رأسه ؟ ومن أصدر أمر القتل ؟

ولماذا مات آخر في التوقيـــف في سجن سلفيت ؟

لماذا هوجم العشرات من التلميذات والتلاميذ وجرحوا وسجنوا ؟

من صـــور التنكيـــل

الرفيق سعيد عساقلة من المغار كان في « يوم الارض » بين ١٩ معتقلا في سجن طبريا . جاءه في الزنزانـــة الضيقة التي وضعوه فيها رجل شرطة باسم فوزي (قادم جديد من العراق) وراح ينكل بـــه ويضربـــه ويقول : « اذهب الى لبنان وحارب هناك مع جنبلاط » . فأجابه الرفيق عساقلة : عليـــك ان تذهب انت الى العراق ، أما أنا فقد ولدت هنا في أرض آبائي واجدادي التي ادافع عنها من سياسة حكومتك » .

وكان الرفيق قد اعتقل في صبـــاح يوم الاضراب واطلق سراحه بعد ٥٤ ساعة ، اضرب عن الاكل خلالها لمدة ٢٤ ساعة ، احتجاجـــا على ضربـــه والمعاملة غير الانسانية التي تلقاهـــا في المعتقل .

التلاميذ اليهود يحتجون عـــلى قمـــع مظـــاهرات تلاميـــذ الضفـــة المحتلـــة

تل أبيب - وقع أكثر من ثلاثـــين تلميذا من تلاميذ المدارس المتوسطـــة اليهودية في تل أبيب وبيتح تكفـــا والقدس وريشون لتسيون وبات يـــام ورمات جان وهرتسليا وكفر مساريـــك وغيرها على نداء نشروه في الصحـــف العبرية يحتجون فيه على قمـــع مظاهرات التلاميذ في الضفة الغربيـــة بالعنف ، وعلى اقتحام المـــدارس وتفريق الطلاب بعنف .

وأعلن التلاميـــذ في بيانهم : اننـــا نرى في تاجيج الكراهية في المناطـــق المحتلة باستعمال العنف أمرا يمسنـــا ويؤلمنا . فهذه الاجراءات تسد الطريق أمام السلام . ولا يمكن استتبـــاب السلام ما دامت القوات الاسرائيليـــة تحتل المناطق العربية .

ويطالب التلاميذ بوقف أعمال القمع والارهاب وبفتح المدارس التى ختمتها القوات الاسرائيلية .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الاخت ميلادة زريق والعائلة بوفـــاة **الاخت**

اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في يافا والعجمي

تقـــاريـــر عـــن يـــوم الارض

من وحي « يـــوم الارض » في الطيبـــة

كيف تصدت الجماهير لشراسة "حفظة الأمـــن الأشـــاوس"!

● بقلم: محمد أبو اصبع ●

اضربت الطيبة عن بكرة أبيها .. العمـــال لم يخرجوا الى العمل ، الحوانيت كلها اغلقت ابوابهـــا ، الدراسة تعطلت ، حتى دار المجلس المحلي اغلقت . كانت اخبار الاعتداء الدموي على جمـــاهير السكان في سخنين وعرابة ودير حنا قـــد هزت مشاعر سكان الطيبة ، فخرجوا من بيوتهم وملأوا الاحياء والشوارع .. وكانـــوا يهتفون : نهيتم ارضنا ! اوقفوا المصـــادرة ! الصهيونية عنصرية !

لم ترد قوات الشرطـــة وحرس الحدود ان يمر هذا اليوم بسلام .. فبدأت الهجوم على المواطنين بالقنابل المسيلة للدموع ... وشرعت في حملة اعتقالات واسعة بدأتها باعتقال كل من : عبد الحكيم ابو راس ، فريد بلعوم (عضو لجنة الاضراب المحلية) ، فاضل حسين ، فالح محمود عبـــد القادر جبارة ، مصطفى علي الحاج علي ، ابراهيم محمود عيسى ، عادل عبد الفتاح عازم ، علاء عبد اللـــه ياسين .

على الاثر مـــلأ السكان اسطحة المنازل .. وأخذت الطائرات تحـــوم فوق الطيبة مستعرضة عضلاتها ... بينما استمرت اصوات القنابـــل المسيلة للـــدموع تدوي ، واستمر حرس الحدود يلاحقون الشباب في كل حي .. فاقيمت المتـــاريس في الاحياء .. وأخذت الجماهير الغاضبة تدافع عن نفسها ازاء قوات الشرطة وحرس الحدود . وهكذا وقـــع الاصطدام في الشوارع ، خصوصا بعد ان سمعت الجماهير بسقوط الشهيد اللاجىء .. واستبسلت النساء في الدفاع عن أبنائهن وتمكنّ من تخليص العشرات منهم من تحت الضربـــات الوحشية بالهراوات واعقاب البنادق ، التي لم يسلم منها حتى الاطفال دون الخامسة ...

وبعد ان نفـــدت القنابل المسيلة للدموع بدأت القوات المعتدية باطلاق الرصاص وتحولت البلدة كلها الى ساحة قتـــال ! ..

وفي مساء يوم الاضراب ذهب وفد من مجلس الطيبة المحلي الى مركز بوليس كفار سابا للمطالبة بالافراج عن المعتقلين .. وتعهـــد المسؤولون بالافراج عن سبعة فقط من تلاميـــذ المدارس الابتدائية .. ولكن .. انباء الاعتداء الدموي على المعتقلين كـــانت قد وصلت الى كل بيت في القرية .. فتدفق اهـــالي المعتقلين الى مراكز البوليس فملأوها وازداد الضغـــط الجماهيري لاطلاق سراح المعتقلين .. وراح المسؤولون في مراكز البوليس يحاولون تهدئتهم .. بالتعهد بوقف عمليات الاعتقال .. والوعد بـــاطلاق سراح المعتقلين ..

وجاء صباح اليوم التالي .. ولما لم يطلق سراح المعتقلين امتنع العمال عن الذهاب الى العمل وخرج العمال والطلاب وسائر أبناء القرية ، رجالها ونساؤها في مظـــاهرة كبيرة الى دار رئيس المجلس المحلي داعينه للعمل على اطلاق سراح ابنائهم .

وتحت هذا الضغط الجماهيري ، وبفضل الجهود الحميدة التي بذلها عـــدد من اعضاء المجلس وغيرهم من أبناء القرية ، عقد المجلس المحلي جلسة طارئة ، خرج بعدها الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ليعلن للجماهير المحتشدة بيان المجلس ..

ولما كان البيان يشجب دخـــول قوات الشرطة وحرس الحـــدود الى القرية ، ويعتبره استفزازا لمشاعر الجماهير ، ويستنكر مقتل الشاب الســـلاجيء رأفت حسن زهيري ، ويطالب بوقف عمليـــات الاعتقال ، وبالافراج عن المعتقلين حالا ، استقبلته الجماهير بارتياح وحماس .

واليكم فيما يلي عينة من «التصرفات» قوات «الامن» مع عدد من المعتقلين في ليلة ٢١-٣-١٩٧٦ :

● ٧ مصفحات مملوءة بالجنـــود المدججين بالاسلحة والهراوات دخلت القرية في الساعة الثانية والنصف صباحا ...

حي الباطن افاق على هذه القوات وقد طوقت دار محمد عبد الرحيم زنديق من جميع الجهات ، وبعـــد تفتيش الدار ورش الغاز على العيون وتحطيم كل ما وقع تحت أيديهم من أثاث انهالت القوات على اصحـــاب الدار بالضرب المبرح دون تفريق بين رجل وامرأة وطفل ... وكان لمحمد المذكور النصيب الاكبر من الضرب .. وقد ألقي به داخـــل السيارة وهو يصيح من شدة الالم ..

● دخلت هذه القوات بيت الرفيق عبـــد القادر ظاهر ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة ، في الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل دون سابق انذار وهي توجه مدافع الموزي الى وجه ابنه الذي لا يزيد عمره عن خمس ســـنوات وتسأله : أين أبوك ؟ جئنا لزيارته ! ...

وأفاق كل من في الدار .. ولما هب في وجوههم أخـــوه الملقب بالشيخ صارخا : أنتم فاشست ! انهالوا عليه بالضرب المبرح . وتحت الحراسة المشددة اخرجوه الى السيارة وهو في ملابس النوم ، حافي القدمين ! ...

● حدثني جميل عقل انه في يوم الاضراب كان هو وابنه فؤاد وزوجته واولاده الخمسة الصغار في زيـــارة عائلية الى بيت اخته .. وبينمـــا كانوا عائدين الى دارهم انهال عليهم جميعا حرس الحدود بالضرب ... وبصعوبة تمكن الاخ الاكبر فؤاد من تخليص أخوته الخمسة من أيـــديهم ، ولكنه اعتقل تحت الضرب الشديد .. ونجا الاب من الاعتقال بأعجوبة ... ولا تزال الزوجة تشكو من آلام الضرب حتى الان .

● ام لطفـــل لم يتجاوز العاشرة جاءت الى احد الرفاق وكشفت عن جسم ابنها واظهرت آثـــار الضرب البادية عليه ..

وكانت قوات « الامن » قد انتزعت هذا الطفل من الشارع وانهالت عليه بالضرب حتى أغمي عليه وألقت بـــه على قارعة الطريق في الشارع الرئيـــسي المؤدي الى الطيرة .. وقد وجـــده مغمى عليه ، احد السائقين ، فاسعفه ونقله بسيارته الى بيته في الطيبة .

● سمير صالح زنديق طفـــل لا يتجاوز عمره العاشرة ، خرج من بيته مساء ٢١-٣-٧٦ لشراء خبز لاخوته ، فالقي عليه القبض ، وضرب حتى اغمي عليه وبقي رهن « الاعتقال » الى ان اطلق سراحه بعد عدة ساعات عندما عاد الى وعيه ...

● صـــالح الخطيب مواطن من قلنسوة ، دخلوا بيته وحطموا كل ما وقع تحت أيديهم من أثاث ، وانهالوا على كل من في البيت بالضرب ، ولم يسلم من الضرب حتى ابنه الصغير ، الذي كان قد خرج قبـــل ايام من عملية جراحيـــة . ونتيجة للضرب كسرت ساق زوجته ...

● فتاة من الطيبة كانت في يـــوم الاضراب في طريقها الى بيتها انهـــال الجنود بالضرب على كتفها ، ولكنها لاذت بالفرار .

وهكذا «حافظت» الشرطة على «أمن الجمهور» في يوم الاضراب ... كمـــا اعلن ذلك ، دون حياء ، وزير الشرطة من على شاشة التلفزيون ! ! ...

قوات حرس الحدود أثناء هجومها على بيت رئيس بلدية الناصرة الرفيق توفيق زيـــاد

الجبهة تحيي صمود أهالي الناصرة في يوم إضرابها

الناصرة - لمراسلنا - عادت الحياة في الناصرة الى طبيعتهـــا يوم الخميس الماضي اثر انسحاب قوات حـــرس الحدود والجيش وقوات البوليس التى استنفرت من الخارج لاثارة الرعـــب والاخلال بأمن أهالي الناصرة في يـــوم الاضراب دفاعا عن الارض . وذلـــك بناء على وعد قادة الشرطة في منطقـــة الشمال لنائبي رئيس بلدية الناصـــرة رائق جرجورة وكامل الضاهر اللذيـــن اجتمعا به يوم الاربعاء الماضي .

وأصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا على المواطنين حيتهم فيه عـــلى نجاح اضرابهم التاريخي ، واستنكرت هجوم قوات البوليس وحرس الحدود الاهوج على المضربين في طول البـــلاد وعرضها مما أدى الى سقـــوط الضحايا .

اطلاق ســـراح المعتقلين !

وقد أطلقت سلطات البوليس سراح غالبية المعتقلين (حوالي ٦٠ معتقلا) في الاسبوع الماضي ، بعد ان أخفقت في الصاق التهم بهم . ولكن السلطـــات استصدرت امرا بتمديد اعتقـــال الصيدلي محمد مرعي من المشهد ودياب بشتاوى بحجة عدم انتهاء التحقيـــق معهما وشقور سعيد خالد بحجة عـــدم عثور السلطة على الشرطي الذى ألقى القبض عليه وصالح خليلية لانه لـــم يلحقه الدور في التحقيق بعد .

اضراب طلاب المدرسة الثانوية!

هذا وقد أضرب طلاب المدرســـة الثانوية البلدية في الناصرة ، يـــوم الاربعاء الماضي ، استنكارا للقتـــل والاعتداءات الوحشية التى قامت بها قوات حرس الحـــدود والجيـــش والبوليس ضد السكان العـــرب المشتركين في الاضراب .

ودعاهم الرفيق غسان حبيـــب سكرتير الحزب الشيوعي في المدينـــة ورئيس لجنة المعارف في البلدية الـــى اجتماع في ساحة المدرسة حيا فيه شعبنا المضرب وطالب باطلاق سراح المعتقلين ودعاهم الى الوقوف دقيقة حداد على الشهداء واجلالا لهم وطلب منهـــم الدخول الى الصفوف . وفجأة شاهد الطلاب قوات حرس الحدود تتحرش أمـــام المدرسة ، فهاجوا وخرج قسم منهـــم الى الساحة . فاتصل الرفيق غســـان حبيب ونائبا رئيس بلدية الناصرة كامل الضاهر ومنعم جرجورة ، بمدير بوليس المنطقة ، السيد بيرى وطلبوا منـــه اقصاء القوات حالا فوعد بذلك وعندئذ ساد الهدوء ثانية ..

عشـــرات المعتقلـــين يقفـــون امـــام حاكـــم الصلـــح في عكـــا للنظـــر في امـــر تجديـــد اعتقالهـــم

كفر قاسم .. في يوم الأرض

● لمراسلنا ●

في صباح يوم الثلاثاء ٣٠ آذار ، يوم الارض ، انطلقت جماهير كفر قاسم ، رجالا ونساءا ، شيبا وشبانا وأطفالا في مسيرة صاخبة احتجاجا عـــلى مصادرة الاراضي والاعتقالات التى قامت بها السلطات في الليل ، وشملت من سكان القرية الرفاق عبد الله نمـــر ، حمد الله بدير ، محمد داهود (أبـــو عدنان) .

وعلى الرغم من قرار المجـــلس المحلى بمعارضة الاضراب انطلقـــت المسيرة الجبارة وسط هتافات تنـــدد بسياسة الحكومة الارهابية وبالمجلـــس المحلى والعمـــلاء والجواسيس في القرية .

وقد اضطرت السلطات الى اطـــلاق سراح الرفاق الثلاثة .

وفي الوقت الذى كان فيه الرفـــاق في طريقهم الى القرية كانت الجمـــوع الغفيرة قد وصلت الى المنطقة المحاطة بالاسلاك الشائكة ، وهي منطقـــة الاراضي المصادرة ، فاقتلعوا هـــذه الاسلاك ورجعوا بها الى بنايـــة المجلس المحلى وألقوا بها أمام البناية . وعلت هتافات الجماهير التى تنـــدد برئيس المجلس ومن هم على شاكلته .

هذا ولم تصل الى القرية أية قوات من الشرطة أو حرس الحدود ، سوى سيارة واحدة ، هربت خوفـــا مـــن الاشتباك مع المتظاهرين .

وفي صباح اليوم التالى (الاربعاء) اعتصم طلاب وطالبات المدرســـة الثانوية ، في المدرسة ، احتجاجا على مقتل المواطنين العرب الستة الذيـــن سقطوا صرعى رصاص العـــدوان السلطوى الغاشم ، وعلى اعتقـــال اثنين من معلمي المدرسة الثانوية هما عمر غرة من جت ومدحت سمارة مـــن الطيرة . وطالبوا بالافراج عـــن المعتقلين فورا .

وقد تعطلت الدراســـة في المدارس الابتدائية أيضا وانطلق الطـــلاب في مسيرات احتجاجية الى الشوارع .

في عكـــا

عكا - لمراسلنا - التقى الرفيـــق رمزى خورى عضو مجلس بلدية عكـــا الشيوعى ، يوم الاربعاء الماضى مـــع كبار ضباط البوليس في منطقة عكا ، بمبادرة منه لاعادة الهدوء الى المدينة .

وقد اتفق الطرفان على ان يلتـــزم البوليس بوقف استعراض العضـــلات في عكا القديمة والامتناع عن التحـــرش بالشباب وعدم دخول المدارس واطلاق سراح المعتقلين في أسرع وقـــت والمحافظة على الامن في عكا الجديـــدة لمنع التحرش بالعمال العرب والتدخـــل من أجل منع استفزاز أصحاب المصانع للعمال العرب الذين أضربوا .

وقد تعهد الرفيق رمزى خورى بان يعمل هو والقاضى محمد حبيشى عـــلى تهدئة الخواطر في المدينة مقابل تعهـــد البوليس بالاتصال بهما حول أيـــة مشكلة قد تحدث في المدينة . وبنـــاء عليه قام القاضى حبيشى والرفيق خورى بجولة في المدارس وباقى أنحاء المدينة .

معتقلـــون مصابـــون بالرصـــاص

عكا - علم مراسلنا انه في الوقـــت الذى أطلق سراح الرفيق رمزى خورى ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحـــزب الشيوعى وعضو بلدية عكا ، يـــوم الاربعاء الماضى كان في معتقل بوليس ترشيحا حيث اعتقل الرفيق رمزى و١٤ معتقلا من عرابة وسخنين ، أربعـــة منهم مصابون بالرصاص واحـــدهم في الخامسة عشرة من عمره وستة منهم مصابون بكسور عظامية نتيجة لضرب البوليس . وقد رفضت السلطات نقلهم الى المستشفى للمعالجة .

كفـــر ياسيـــف

كفر ياسيف - لمراسلنا - أفـــاد مراسلنا هنا ان الاضـــراب في يـــوم الارض كان شاملا وعاما ، حيث امتنع غالبية العمال عن الذهاب الى العمل وأغلقت كافة المدارس والمتاجر وحتى مصانع البلد .. ومر الاضراب بسلام حيث لم تقم وحدات حرس الحدود هنا باستفزاز السكان كما حدث في بـــاقى المناطق .

وكان الاهالى قد اجتمعوا مســـاء الاثنين في حشد ضخم تمهيدا ليـــوم الارض ، وتحدث فيهم كل من الياس دلة وابراهيم مالك والدكتور سليـــم مخولي ويوسف شحادة وصبرى خورى ومصباح قبلاني وأسعد شحادة (رئيس لجنة الطلاب في المدرسة الثانويـــة) وصادق دلة .

مصنع قضمانى أيضـــا !

وعلم مراسلنا ان مصنع قضمانى في بركا أضرب اضرابا شاملا أيضا ، وذلك بناء على قرار اتخذته لجنة العمال في المصنع .

الشيوعيـــون في بـــات يـــام يستنكرون الهجـــوم الدموي على المواطنـــين العرب

تل ابيب - لمراسلنا - بعث اعضاء الحزب الشيوعي الاســـرائيلي في بات يام ببرقية الى رئيس الحكومـــة اسحق رابين ، استنكروا فيهـــا الهجوم الوحشي الذي شنته قوات البوليس والجيش وحرس الحدود ، في « يوم الارض » ، ضد الســـكان العرب المضربين دفاعا عن ارضهـــم وحقوقهم ، وطالبـــوه فيهـــا باطلاق سراح جميـــع المعتقلـــين ووقف عمليات القمـــع الهمجيـــة ، والغـــاء مشاريع مصادرة الاراضي العربية . كما طالبوا باقامة لجنـــة تحقيق لادانة المسؤولين عن استعمـــال الاسلحة النارية ضد المواطنين العرب وقتل البعض منهم .

وبعثوا كذلك برسالة تضامن حارة الى اللجنـــة القطرية للدفـــاع عن الارض .

وحـــدة شعبيـــة واســـعة في « يوم الأرض » في قـــرى الجليـــل

الجليل - لمراسلنا - كان الاضراب شاملا في مختلف قرى الجليل . ومر بهدوء حيث لم تتدخل الشرطـــة للاعتداء على المواطنين . وكـــانت الاجتماعات الجماهيرية التي عقدت في كل قرية قبيـــل الاضـــراب تعبيرا عن الاصرار العام على الاضراب في « يوم الارض » .

وقد عقد اجتماع لم يسبق لـــه مثيل حضره ألوف من أهالى البعنـــة ودير الاسد ، عشية يوم الاضراب ، وتكلم فيه احمد بكري والمحامي حبيب ابو حلو وحنا ابرهيم والدكتور جبر عبد الرحمن . وقبل الاجتماع سارت مظاهرة من مئات التلاميذ في شوارع القرية تهتف دفاعا عن الارض . وبعد الاجتماع تظاهر مئات من الشبان في شوارع القريتين هاتفين للجليل الـــى وقت متـــأخر . وفي اليوم التالي طافت مظـــاهرات التلاميذ والشبان شـــوارع البلدين طيلـــة ساعات الصباح .

وفي بيت جن وزع منشور يدعو الى الاضـــراب وقعه : كتلة بيت جن الديمقراطية ولجنة الجنود المسرحين في القرية ولجنة المبـــادرة الدرزية - فرع بيت جن ، وممثل جبهة التعاون والتقـــدم وممثل قائمة آل طافش في المجلس المحلي .

ودعت هذه الهيئات الى ان تدور معركة الانتخابات المحلية الوشيكـــة في بيت جن حول مصـــالح القريـــة وأهمها الدفاع عن الارض .

وفي البقيعة تجمع الاهالي المضربون في يوم الارض في ساحة القرية العامة منذ ساعات الصبـــاح . وتكلم في الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد يوسف خير والسيد نعيم مخـــول والرفيق نايف سليم . وأجمـــع الخطباء والمجتمعون على استنكـــار أعمال القمع الوحشية التي أدت الى استشهاد وجرح الكثيرين من المدافعين عن الارض . وحملوا السلطات كـــامل المسؤولية .

وفي عكـــا القديمة كان الاضـــراب شاملا . وابرقت الكتلة الشيوعية في البلدية الى وزير الشرطة مطالبـــة بايقاف استفزاز الشرطة في عكـــا القديمة ، فافرادها كانوا يستفزون المواطنين ويضربونهم او يعتقلونهم دون سبب .

كذلك أبرق عضو اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت جمـــال موسى الـــى سكرتير الهستدروت العـــام ميشل يحتج على فصل عدد من العمـــال والعاملات العرب من اماكن عملهـــم لتغيبهم عن العمل يـــوم الاضـــراب . وطـــالب باعـــادة المفصـــولين الى اعمـــالهم .

عـــين مـــاهل

وافاقت عين ماهل على اضـــراب شامل لم يسبق له مثيل في تاريخها . وأضرب ٩٩٪ من عمالها رغم التهديد بالفصل من العمـــل . كما اضرب تلاميذ المدارس تماما . وتجمع الطلاب والعمال واهالى القرية في الساحـــة العامة . وساروا في مظاهرة جبـــارة سلمية طافت جميع شوارع القرية . وشقت الاهازيج عنان السماء .

وتحرش بعض افـــراد من حرس الحـــدود باولاد صغـــار لدى مدخل القرية والقوا القبض على اثنين همـــا محسن ابرهيم علوان ومحمـــد نايف حبيب الله . وعندما علم الاهـــالي بالامر ســـارع رئيس المجلس المحلي وجمهرة من الناس وطـــالبوا باطلاق ســـراح الولدين وبالفعـــل اطلق سراحهمـــا .

الطلاب العرب في التخنيون بحيفـــا يشاركون شعبهم العـــزاء

حيفا - لمراسل خاص - شارك الطلاب العرب في كلية الهندسيين (في التخنيون - حيفا) جماهير شعبهم في هذه الديار عزاءهم باستشهاد أبنائهم الستة في يـــوم الارض ، بالوقوف دقيقة حداد ، يوم الخميس الماضي ، في ساحة المعهد العامة .. ومن هناك انطلق وفد ضخم من الطلاب ليشارك في الجنـــازة المهيبة التي اقيمت للشهيد خير ياسين من عرابة .

الرياضة

كرمَ شباب الناصرة حيث لا ينفع الكرم!

الناصرة ـ لمراسلنا ـ كانت المباراة قوية وحماسية . وكان اللعب سجالا وراقيا . وكان لاعبو شباب الناصرة نشيطين ومنضبطين ومتحكمين بالكرة .. ولكن الفوز لم يكن ـ ولا حتى نقطة التعادل لشباب الناصرة من فريق تل حنان .. لذا عاد الفريق مستسلما بنقطتين ـ بالتمام والكمال ـ لصالح فريق تل حنان الضعيف .. الذى وصل الى الملعب وكل آماله متركزة حول الفوز بنقطة واحدة فقط ـ نقطة تعادل . فكان « الشباب » أكرم .. وحصل على نقطتين .

جرت المباراة على ملعب كفار سابا بسبب قرار محكمة الاتحاد العام لابعاد بعض مباريات فريق تل حنان عن ملعبهم بنصف قطر ٥٠ كيلو متر .

بدأت المباراة واستمرت قوية ، حماسية وجذابة . حيث تنوقلت الكرة بين الاقدام بسرعة وتركيز ووصلت الى كافة ارجاء الملعب . الا انها في الشوط الاول لم تصل شباك اي من الفريقين .. رغم انها كادت تصل عدة مرات .. وذلك حين تتركز الهجمات امام المرمى ويتناقل لاعبو احد الفريقين الكرة باتقان .. الا ان عاملا ما كان يبعدها عن الشباك ، حامى المرمى او الدفاع او حتى الخط الذى تدخل عدة مرات .

وقد اضاع لاعبو الناصرة بشكل خاص عدة فرص لاحراز الاهداف .

* رياض فاخورى ، في الدقيقة العشرين .. تلقف كرة من مجيد سلباق وصوبها نحو المرمى من بعد ٨ أمتار .. ولكنها ارتفعت فوق العارضة .

* كايد ابو حمد ، في الدقيقة ٢٧ صوب كرة مماثلة ومن ذات البعد .. فكانت النتيجة نفسها .. من فوق العارضة .

* وجدير بالذكر قفزة غصوب مطر حارس مرمى الناصرة ، الذى أنقذ مرماه في الدقيقة ٢٥ من هدف محقق ، حينما صوب لاعب تل حنان الكرة قوية ومن بعد ٣ أمتار عن المرمى .. فوثب غصوب على الكرة كالنمر الجارح .

وفي الثواني الاولى من الشوط الثاني .. أحرز لاعب تل حنان هدفا مفاجئا .. حينما ضرب الكرة عن بعد ١٦ مترا فدخلت المرمى دون مقاومة ـ اذ أن لاعبي الناصرة انخدعوا بها وحسبوا أنها تمريرة لزميله قرب المرمى . وهكذا حاول شباب الناصرة معادلة النتيجة على الاقل .. طيلة الشوط الثاني .. ولكن عبثا . فرغم لعبهم المركز والمتقن لم يصلوا الى المرمى .

على كل حال .. سيلتقى شباب الناصرة في يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل هرتسليا في مباراة بيتية . . نأمل أن يعوض الفريق خسارته بفوز ساحق هذه المرة .

قوات «حرس» الحدود تداهم بيت مراسل «الاتحاد» الرياضي في المثلث وتعتقله !

في الساعة الثانية والنصف من صباح الاربعاء الماضي ، اليوم الاول بعد « يوم الارض » ، داهمت قوات حرس الحدود بيت الرفيق عبد القادر ظاهر ، مراسلنا في المثلث ومدرب فريق شبيبة الطيبة ، وضربوا زوجته .. وصوبوا فوهة بندقية الى صدر طفله .. مهددينهما بالقتل اذا ما لم يكشفا عن مكان نومه . وكان الرفيق عبد القادر في بيت والده ـ نفس البيت ـ فسحبه «ابطال» حرس الحدود وساقوه تحت الضرب والشتم المقذع .. الى السجن وهو في ملابسه الداخلية ... وهناك ضربوه ضربا وحشيا .. ظهر بوضوح على وجهه وباقي انحاء جسمه حينما وقف امام القاضي .. الذي مدد له توقيفه لمدة ١٥ يوما ...

اننا نطالب باطلاق سراح عبد القادر ظاهر وجميع المعتقلين الذين اعتقلوا في « يوم الارض » .

اذا كان المسؤولون يحسبون ان الاعتقال والضرب الوحشي والتعذيب السادي .. سيثنون شعبنا عن نضاله من أجل استعادة الارض ومن أجل الكرامة فانهم ليسوا واهمين وحسب بل هم لا يفقهون .

نقطة واحدة للوصول الى الدرجة الاولى !

الطيبة ـ لمراسل خاص ـ فاز فريق شباب الطيبة ، هذا السبت ، خارج ملعبهم في نتانيا على فريق بيتار دوب المحلي بهدف واحد مقابل لا شيء ، أحرزه في الدقيقة ٣٥ اللاعب عبد الله جابر بضربة قوية من بعد ٢٥ مترا .

لقد عزز هذا الفوز مكانة الطيبة في لائحة الدورى (المرتبة الثالثة) حتى أصبح يشكل خطرا جديا على فريق مكابى زخرون يعقوب الذى يحتل المرتبة الثانية ويزيد رصيده عن الطيبة بنقطة واحدة فقط (٣٠ ـ ٢٩) وفريق الطيبة يبذل كل جهده للوصول الى هذه المرتبة التى تضمن له الاشتراك في تصفية الصعود الى فرق الدرجة الاولى ، التى لم تعد حلما بعيد المنال بل أملا قريب التحقيق .

وفي الواقع ، ان من يراقب مستوى لعب الطيبة يدرك على الفور تفوقه في الملعب ومستواه الفنى الراقى . ففى مباراة هذا السبت مثلا قدم عرضا مدهشا .. لا يترك مجالا للشك في قدرة الفريق على الاشتراك في مباريات فرق الدرجة الاولى بفعالية ونشاط بحيث يستمر معها في الطريق الطويل ـ القصير الذى يحتاج الى التطوير المتواصل .

تأجيل مباريات الفرق العربية

تأجلت المباريات التى كان من المزمع اجراؤها بين فرق :

اخاء أبناء الناصرة ـ هبوعيل بيسان
شباب مجد الكروم ـ هبوعيل قريات يام
شباب كفر قرع ـ نتسيرت عيليت
شباب كفر قاسم ـ هبوعيل جبعاتايم

بقرار من قائد شرطة منطقة الناصرة وذلك خوفا من « نشوب مظاهرات » الاستنكار لاستفزازات الشرطة في يوم الارض وقتل الابرياء .

الشبيبة الشيوعية في الناصرة ـ الشبيبة الشيوعية في طرعان (٥ ـ ١)

الناصرة ـ من خالد عطية ـ جرت مباراة ودية في كرة القدم ، يوم الاحد الاسبق ، بين فريق الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفريق الشبيبة الشيوعية في طرعان ، على ارض الملعب البلدي في الناصرة ، وقد أسفرت عن فوز فريق شبيبة الناصرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لشبيبة طرعان .

احرز اهداف الناصرة ـ محمد زعبي (هدفين) وجوني مزاوي هدفين) وعوني زعبي (هدف واحد ـ ضربة جزاء) .

وأما هدف طرعان فاحرزه سامي بشارة . وقد وفق في التحكيم اسعد سمحان ، وامتاز من اللاعبين رافع صفوري .

تعرف على فريق الشبيبة لشباب الطيبة

تحقيق صحفي بقلم : ابن المثلث



فريق الشبيبة ومدربه

كل الانوار تسلط اليوم على مكاسب وآمال فريق هبوعيل شباب الطيبة في صراعه مع ثلاثة فرق أخرى لكسب الحق بالصعود الى الدرجة الاولى .

ولكن .. ومع ذلك .. يراقب الفريق مشجعو الرياضة وعشاق الكرة في الطيبة ، ويظهرون مكاسب وانتصارات **الفريق «الشبل» ـ فريق شبيبة هبوعيل الطيبة** الذي يحتل المرتبة الثانية .. والتي تعني الصعود الى دوري الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة حتى جيل ١٨ ، سوية مع الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى (هبوعيل نتانيا) بفارق نقطة واحدة فقط .

لقد خاض الفريق حتى الآن ١٣ مباراة ، خسر في اثنتين منها **وفاز بأحد عشر مباراة** . ويبلغ رصيده من النقاط ٢٢ وفارق اهدافه (٢٦ ـ ١٠) لصالحه بالطبع .

ويضم الفريق نخبة من الشباب الطموح ، تكمن فيهم قدرات كروية جيدة ، وقد تمكنوا من تقديم العروض الشيقة في اطار متماسك من التعاون والتضحية واللعب الجماعي .

ان الفريق يتدرب منذ ابتداء مباريات الدوري **٣ مرات في الاسبوع** ، وقد اعطى ذلك ثماره فاصبح اعضاء الفريق يتمتعون بالقدرة واللياقة البدنية الكافية ، واصبح بامكانهم التحمل والاندفاع والتحكم بالكرة .

ان اعضاء الفريق .. تربطهم ببعض **علاقات أخوية وثيقة ليس فقط في ارض الملعب** ، بل ويتعدى ذلك الى خارج الملعب ، وهذا أمر هام جدا وخاصة حين يتجلى على أرض الملعب بالوحدة والانسجام والتعاون . وفي الواقع ان من يراقب مباريات الفريق ويشاهدها لا بد ان يلاحظ قدرة الفريق واسلوب لعبه الشيق والجميل خاصة خارج ملعبه ، وبالذات في الملاعب الواسعة حيث قدم الفريق عروضا شيقة وسجل اهداف فوز جميلة .

هذا وقد بقي الفريق حتى نهاية الدوري ٥ مباريات ، ثلاث منها بيتية . ويأمل اللاعبون ويعملون على ان ينتهي الدوري بحيث يحتل الفريق احدى المرتبتين الاوليين ، الامر الذي يعني اللعب في الموسم القادم ، ولاول مرة ، مع فرق الشبيبة للدرجة الممتازة ، (أمثال مكابي نتانيا وهبوعيل الخضيرة) وجنبا الى جنب مع فريقي الشبيبة من كفر قرع وشباب الناصرة . وهناك ، سيكتسب لاعبو الفريق تجربة وخبرة تؤهلانهم للانتقال الى صفوف الفريق الاكبر .

يدرب الفريق **عبد القادر ظاهر** ، متخرج دورة تدريب في معهد « وينجايت » الرياضي في نتانيا .

ويتكون الفريق من اللاعبين : **عفيف ادريس ومحمود نعمان جبارة واحسان مرعي** (يتناوبون حراسة المرمى) . وفي خط الدفاع : **فتحي نصيرات وعبد الحكيم ابو راس وعبد الفتاح ظاهر** (كابتن) **ومحمد نايل حاج يحيى وعبد الجبار تلي ومحمود احسان جبارة وتركي مصاروة .**

في خط الوسط ـ **علي عيطة وفاخر عيطة وحاتم جابر ومحمد ابو العسل ووليد طاهر تلي ويوسف عازم .**

في خط الهجوم ـ **علي محمد ذيب وتحسين حاج يحيى وخليل ابراهيم ظاهر ووديع بلعوم واحمد كامل طيبي .**

لهم المجد والخلود

بمزيد من الحزن والاسى ننعي استشهاد اخواننا من عرابة وسخنين وكفر كنا ونور شمس في « يوم الارض » .

أعضاء الشبيبة الشيوعية في مجد الكروم

قوائم الدوري

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ هبوعيل عكا	٣٧
٢ ـ رمات غان	٣٢
٣ ـ بيتار نتانيا	٣٢
٤ ـ مكابى الخضيرة	٢٩
٥ ـ هبوعيل نتانيا	٢٦
٦ ـ مكابى هرتسليا	٢٦
٧ ـ محنى يهودا	٢٦
٨ ـ نحليئيل	٢٢
٩ ـ هبوعيل صفد	٢٢
١٠ ـ شباب الناصرة	٢١
١١ ـ نهاريا	١٩
١٢ ـ طيرة الكرمل	١٩
١٣ ـ طبريا	١٨
١٤ ـ قريات شمونة	١٤
١٥ ـ تل حنان	١٤
١٦ ـ هبوعيل هرتسليا	١١
١٧ ـ قريات آتا	١٠

الدرجة الثانية ـ شمال ب

١ ـ هبوعيل رعنانا	٣٣
٢ ـ مكابى زخرون يعقوب	٣٠
٣ ـ شباب الطيبة	٢٩
٤ ـ نتسيرت عيليت	٢٧
٥ ـ بنيامينا	٢٢
٦ ـ جبعات اولغا	٢١
٧ ـ مجدال هعيمق	٢٠
٨ ـ كفر قرع	١٩
٩ ـ مكابى هشرون	١٧
١٠ ـ بيت اليعزر	١٧
١١ ـ بيتار دوب	١٧
١٢ ـ جبعات حاييم	١٦
١٣ ـ قريات طبعون	١٦
١٤ ـ العفولة	١٤
١٥ ـ جبيع هكرمل	١٣

شمال أ

١ ـ أفيكيم	٣١
٢ ـ بيسان	٢٩
٣ ـ مكابى بيالك	٢٦
٤ ـ بيتار نهاريا	٢٥
٥ ـ قريات يام	٢٤
٦ ـ مكابى طبريا	٢٢
٧ ـ هتسعير حيفا	٢١
٨ ـ بيتار طبريا	١٨
٩ ـ نفى شانان	١٨
١٠ ـ حتسور	١٧
١١ ـ بيتار قريات شمونة	١٦
١٢ ـ أخاء الناصرة	١٥
١٣ ـ عين حارود	١٣
١٤ ـ مجد الكروم	١٣
١٥ ـ كرمئيل	١٠

جنوب أ

١ ـ روش هعاين	٣٢
٢ ـ قريات اونو	٣٠
٣ ـ اور يهودا	٢٩
٤ ـ تسفريريم	٢٥
٥ ـ شباب كفر قاسم	٢٣
٦ ـ عليا كفار سابا	٢٢
٧ ـ كفار شليم	٢٠
٨ ـ بيتار حولون	٢٠
٩ ـ مكابى يهود	٢٠
١٠ ـ جبعاتايم	١٨
١١ ـ بات يام	١٧
١٢ ـ هود هشرون	١٧
١٣ ـ بيتار هرتسليا	١٤
١٤ ـ بيتار رمات غان	١٣
١٥ ـ بيتار اللد	٤

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة ـ شمال

١ ـ هبوعيل حيفا	٣٤
٢ ـ هبوعيل عكا	٣٠
٣ ـ مكابى حيفا	٣٠
٤ ـ طيرة الكرمل	٢٣
٥ ـ هبوعيل صفد	٢١
٦ ـ بيسان	٢٠
٧ ـ قريات حاييم	٢٠
٨ ـ شباب الناصرة	١٩
٩ ـ هبوعيل نهاريا	١٩
١٠ ـ كفر قرع	١٧
١١ ـ قريات آتا	١٥
١٢ ـ مجدال هعيمق	١٢
١٣ ـ هبوعيل طبريا	١٠
١٤ ـ تسور شالوم	صفر

واخيرا مسرحية مصرية ذات هدف إجتماعي !

بعد سلسلة المسرحيات والافلام السينمائية التافهة من حيث المواضيع والاهداف التجارية ، التي تقدم ضمن ما يسمى بالانتاج الفني في مصر ، اصبح الانسان المصري الواقعي يبحث .. « بسراج وفتيلة » عن مسرحية او فيلم واقعي ذي هدف اجتماعي نقي . وفي الاسبوع الماضي عرضت على احدى خشبات مسارح القاهرة مسرحية هادفة من اخراج حسن عبد السلام ، اعتبرتها الناقدة الفنية في مجلة « روز اليوسف » المصرية .. « لقطة» . ولكن حتى هذه « اللقطة » كان عليها ما يقال .. ولما كان الهدف هو تشجيع الشواذ عن قاعدة المسرحيات « اللا هادفة » فقد كتبت ميرفت فهمي :

بعد انفصال استمر شهورا طويلة .. عاد « سمير غانم » الى « جورج سيدهم » ليقدما عملا فنيا جديدا .. مسرحية : « من أجل حفنة نساء » .. المسرحية لا تتعرض لموضوع واحد .. وانما تتخذ من شارع الشواربي وما يحدث فيه من غش وسرقة وخداع فرصة للتعرض لمشاكل أخرى .. مثل التاكسيات .. والجمارك .. والزواج من اجنبية .

يقول المخرج حسن عبد السلام :

ـ أنا احاول دائما ان اقدم الجديد .. احاول كسر التقاليد المسرحية .. مثلا استخدام الشاشة بالصور الملونة .. والجديد أيضا في هذه المسرحية .. الاعتماد على حركة الممثلين السريعة بدلا من الاستعراض .

.. فسمير وجورج لهما اسلوب متميز في الاداء يعتمد على وجود « فارس» كوميدي .. يضحك في حد ذاته حتى بلا هدف .. وأنا افضل ان يكون لمسرحياتي هدف اجتماعي .. ناقد .. لذلك كانت المعادلة الصعبة امامي : كيف يمكن الابقاء على اسلوب « الفارس » مع وجود هدف اجتماعي في نفس الوقت وقيمة أجتماعية .. لذلك اخترت موضوع المسرحية شارع الشواربي .

اما بلبل او جورج سيدهم فيقول :

الدور جديد عليّ .. دور الانسان المصري الكادح الذي يريد أن يعيش .. وقد اعتمدت في أداء الدور على الحركة والكلام فقط دون استعراض .

أما زغلول « سمير غانم » فيقول :

ـ ان المسرحية تدعو الى التمسك بأصالتنا المصرية وكل ما يهمنا ان تظل أفواه الجمهور مفتوحة طوال الوقت من الضحك .

جورج وسمير في مشهد من المسرحية

شابة .. أم .. رئيسة فرقة في الكولخوز .. ونائبة في مجلس السوفييت الاعلى

انها أم سوفييتية شابة ، سألها صحفي غربي رأيها في نظام الاتحاد السوفييتي .. فلم تجبه باكثر من الواقع .. حكت له باختصار قصة حياتها .. وقد اكتفى بذلك ، ونشر القصة كاملة دون تعليق ..

« ولدت وترعرعت في كورديو ـ كوفسكايا .. درست في الثانوية الزراعية وواصلت الاشتغال بالزراعة في كولخوز «منجينسكي» .. احببت العنب والكروم واغاني الفلكلور حول هذه الفاكهة .. ثم تخصصت في زراعتها ورعايتها . احببت عملي ونشطت به فتفوقت وانتخبت رئيسة لاحدى الفرق في الكولخوز » .

وتواصل كلافـديا ارجينت حديثها : « استطيع القول بجرأة . ان هذه السنوات الخمس التي مرت (خلال الخطة الخمسية الاخيرة) كانت اسطع السنوات في حياتي .. فقد صرت أماً . وفي نيسان ١٩٧٦ يبلغ ابني ساشا الخامسة من العمر . وأنا وزوجي (وهو سائق جرار) نفرح كثيرا بابننا فهو يكبر بصورة ممتازة ، حيث ينتظره مستقبل باهر .. انتخبوني نائبة في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وبعد ذلك قبلوني عضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي .. وفضلا عن ذلك انتسبت الى كلية الهندسة الزراعية في معهد ترسكى الزراعي » .

نتائج المباريات

الدرجة الاولى

هبوعيل تل حنان ـ شباب الناصرة	(١ ـ صفر)
هبوعيل عكا ـ قريات شمونة	(٢ ـ ١)
مكابى الخضيرة ـ بيتار نتانيا	(صفر ـ صفر)
هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل قريات آتا	(١ ـ صفر)
هبوعيل محنى يهودا ـ هبوعيل نتانيا	(١ ـ صفر)
هبوعيل نهاريا ـ مكابى هرتسليا	(صفر ـ صفر)
هبوعيل نحليئيل ـ هبوعيل طبريا	(١ ـ ١)
هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل صفد	(٢ ـ صفر)

الدرجة الثالثة

هبوعيل يكنعام ـ معين دالية الكرمل	(٢ ـ ٢)
قريات حاييم ـ هبوعيل أبناء الكباير	(٦ ـ صفر)
نسين ـ الرينة	(٢ ـ صفر)
العمل الناصرة ـ شباب دالية الكرمل	(٣ ـ صفر)
هبوعيل شعب ـ مكابى شفاعمرو	(٢ ـ ١)
مكابى أور عقيبا ـ هبوعيل عارة	(٥ ـ صفر)
مكابى كشافة حيفا ـ مكابى بردس حنا	(١ ـ ١)
بيتار بردس حنا ـ هبوعيل أم الفحم	(٢ ـ صفر)
مكابى عميدار نتانيا ـ هبوعيل قيساريا	(٣ ـ ١)
بيتار حيفا ـ مكابى عكا	(٤ ـ ٢)
شباب عكا ـ هبوعيل كفر ياسيف	(٢ ـ صفر)
شباب الرامة ـ هبوعيل كفار بلوم	(٢ ـ صفر)
هبوعيل سدى حيمد ـ هبوعيل جينوليم	(٢ ـ صفر)
جلجولية ـ البصرة	(٣ ـ ٢)
هبوعيل رمات هشرون ـ الانطونى يافا	(٤ ـ صفر)
هبوعيل قريات شالوم ـ اتحاد شباب يافا	(١ ـ صفر)
السلام الرملة ـ هبوعيل عدولام	(٢ ـ صفر)

الدرجة الرابعة

بيتار دالية الكرمل ـ هكواح دالية الكرمل	(٦ ـ ١)
هبوعيل عسفيا ـ هبوعيل صندلة	(٣ ـ ١)
بسمة طبعون ـ بير أبو الجيش	(١ ـ ١)
هبوعيل دبورية ـ هبوعيل شباب عبلين	(٢ ـ صفر)
بير المكسور ـ هبوعيل عبلين	(٢ ـ صفر)
الحليصة ـ زخرون يعقوب	(صفر ـ صفر)
هبوعيل عرعرة ـ جسر الزرقاء	(٥ ـ ١)
أخيطوب ـ نادى أم الفحم	(٥ ـ صفر)
مسرة ـ هبوعيل عين هعيمق	(٢ ـ صفر)
تسور شالوم ـ جولس	(١ ـ ١)
هبوعيل يركا ـ مكابى جولس	(٢ ـ صفر)
ساجور ـ كابول	(٢ ـ صفر)
دير الاسد ـ فسوطة	(٢ ـ صفر)
كفر سميع ـ روش بينا	(٢ ـ صفر)
البقيعة ـ حرفيش	(٢ ـ صفر)
مكابى كفر سميع ـ هبوعيل نحف	(٢ ـ صفر)
مكابى الطيبة ـ بيتار غنى هتكفا	(٢ ـ صفر)

***

هذا وتوقفت مباراة شمشون شباب الطيرة مع كاونترى كلاب .. في الدقيقة ٨٨ حينما رفض أحد اللاعبين الخروج من الملعب حسب أوامر حكم المباراة .

وكان حكم المباراة ، واسمه فينكيلشتاين ، رفض طلب لاعبى الطيرة بالوقوف دقيقة حداد في بداية المباراة ، لذكرى شهداء يوم الارض ، وواصل الانتقام منهم طيلة وقت المباراة .

قرار ـ بقية

صحف يوم أمس الاثنين عن اجتماع الوزارة سيعين رئيس الوزراء هيئة من كبار المسؤولين لجمع المعلومات وتحليلها بعمق قبل الوصول الى مقترحات عينية تعالج قضايا الاقلية العربية ..

وفي الوقت ذاته يتضح أن المسؤولين الاسرائيليين يتجهون لا الى التعمق الى اكتشاف افضل الطرق لاحتوائها فعلا في قضايا الجماهير العربية بل واجهاض نضالها .. ومن وسائلهم تنشيط « العناصر الايجابية » النواب العرب المرتبطين بالتجمع والحلقة الفكرية في حزب العمل وأمثالهم من الغرباء عن قضايا الجماهير العربية .

ونشرت « جروزلم بوست » أمس الاثنين أن رئيس الوزراء وزعماء التجمع سيعقدون اجتماعا لبحث الطرق المؤدية الى زيادة نفوذ ومكانة نوابهم العرب حتى يستطيعوا تقليص تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي (ركاح) .

وأضافت أن خلافا نشب بين النائبين جبر معدى وسيف الدين الزعبي ، فالاول يقترح الغاء علنية الحزب الشيوعي والثاني يعارض في ذلك ، لان في مثل هذه الحالة سيتجه العرب الى « موكيد » (كذا) .

والمهم أن ابحاث الوزارة أكدت عجز المسؤولين عن تجاوز سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية وباعلانهم عن بحث الموضوع في وقت قريب يحاولون تهدئة الراى العام الاسرائيلى وشل كفاح الجماهير العربية .

فالمطلوب بعد يوم الارض أن تتراجع الحكومة عن مصادرة الاراضى وهى البقية الباقية من أراضى الجماهير العربية في اسرائيل .. وأن تتوقف عن تعذيب المعتقلين وتطلق سراحهم وان تؤلف لجنة تحقيق تكشف عن بشاعة المجزرة الوحشية التى حلت بسكان قرى الجليل والمثلث .. وأن تحقق المساواة فعلا .. وأول الخطوات اعادة العمال العرب الى أعمالهم .

وبدون هذا لن تقتنع الجماهير العربية بنوايا السلطات الحسنة .. ولن تقبل برأيها أن نضالها يعكر صفو العلاقات بين اليهود والعرب .. فصفو العلاقات يقوم على المساواة حقا وعلى وقف السياسة التى تهدف الى ضرب كيان الجماهير اقتصاديا وقوميا .

خالد ـ بقية

ان الجناح الوطني التقدمي في مصر يقف ضد اية خطوة امريكية لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وقال ايضا : ان الولايات المتحدة ، الدولة الامبريالية الكبرى ، لا يمكن ان تسعى ، بطبيعة الحال ، الى السلم الذي يخدم مصالح الشرق الاوسط لهذا فاننا نعارض أي حل امريكي لقضية الشرق الاوسط .

وقال السيد خالد محيي الدين ان سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة هي موجهة ضد الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه المشروعة ولهذا فان واجب حركة التحرر القومي والقوى التقدمية في العالم العربي الدفاع عن الشعب الفلسطيني واحباط دسائس ومؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط .

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* زياد حوراني بمناسبة حصوله على جائزة محاماة وفتح مكتب في الناصرة ـ شارع بنك باركليز ـ عمارة رمضان في الناصرة .

سمير حوراني

* عبد السلام احمد مصري وزوجته بالمولود الجديد **ايهاب**

اعضاء الحزب في الحي الشرقي الطيبة

* علي اسعد خميس **بالمولود الجديد**

اعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد

تهنئة

عاد الى البلاد الدكتور **هشام جميل ابو رومي** ، بعد ان انهى دراسة الطب في جامعات بلغاريا .

نهنىء الرفيق الطبيب راجين له التوفيق في اداء رسالته الانسانية السامية .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

في اجتماع مجلس الهستدروت العام

الشيوعيون يندّدون بجرائم القتل الوحشية ويطالبون بإعادة العمال المفصولين وبالغاء مصادرة الاراضي

ممثلو « المعراخ » و « الليكود » يحملون على الجماهير العربية ويبررون المجزرة وسلب الارض ويشنون تحريضا مسعورا على الشيوعيين

تل ابيب – انعقد مجلس الهستدروت العام ، صباح الخميس الماضي ، في « كريات مكابي » للبحث في نشاط الهستدروت . ولكن « يوم الارض » وذيوله سيطر على جو المجلس واحتلت مركز الصدارة في ابحاثه .

وتبين ان ممثلي « الليكود » و « المعراخ » نظموا سوية محاولة للاعتداء على ممثلي الكتلة الشيوعية للتغطية على جرائم القتل وسلب الارض .. ولتسجيل ذلك نصبت كاميرات التلفزيون وراء مقاعد الكتلة الشيوعية ...

وقد عرض اقتراح « الليكود » الاستفزازي ممثلهم المدعو نحماني فهاجم الحزب الشيوعي والمواطنين العرب عامة واطلق التهديدات .. الا ان موقف الشيوعيين المتحلي بالمسؤولية افشل المؤامرة .. وفوت على التلفزيون تصوير « المعركة » الرتقبة ... ولكن العاصفة لم تهدأ واطلق رجال « المعراخ » و «الليكود» العنان لحقدهم الاعمى على الشيوعيين والعرب .. وساد الهرج والمرج والصخب والمقاطعات الاجتماع لمدة ساعتين حتى كاد ينفرط عقده .

وحتى ممثل مبام ، غروسمان ، لم يقصر في التهجم الوقح على كفاح المواطنين العرب العادل وايد مصادرة الاراضي واقترح ، بخبث مفضوح ، استبدال شعار التهويد بالتطوير ..

وتصدى الشيوعيون ، وفي مقدمتهم يشوعا ايرغا وجمال موسى وبنيامين غونين وابراهام ليفنبراون ، بشجاعة لحملة التحريض الهوجاء .. وهتفوا في وجوه العنصريين : اعترفوا بالشعب الفلسطيني .. التحريض على الشيوعيين لن ينقذ سياستكم المفلسة.. ارفعوا أيديكم عن الاراضي العربية .

وتكلم في الاجتماع ، نيابة عن الكتلة الشيوعية ، الرفيقان يشوعا ايرغا وموشه زيسر ، فهاجما سياسة الحكومة وطالبا بانتهاج سياسة سلام تعترف بحق الشعب الفلسطيني وبدفع علاوة غلاء وزيادة أجور .

وقدمت الرفيقة يافه غبيش اقتراح الكتلة الشيوعية بخصوص يوم الارض . فنددت بجرائم القتل واطلاق الرصاص على المواطنين العرب وطالبت باعادة العمال العرب المفصولين عن العمل بسبب اضرابهم في يوم الارض .

ولكن اكثرية « المعراخ » و « الليكود » أسقطت اقتراح الكتلة الشيوعية ، وأقرت سياسة الحكومة ودعت الى الاسراع في عملية التهويد .

وقرر المجلس بعد ذلك بعض التغييرات التنظيمية والدستورية ، ومنها فصل موعد انتخابات الهستدروت العامة عن موعد انتخابات الكنيست بستة أشهر .

٤٥ ألف موظف حكومي يهددون بالاضراب

تل ابيب – قرر حوالي ٢٥ الف موظف حكومي الاضراب عن العمل ، في يوم الخميس (بعد غد) القادم ، احتجاجا على توصيات « لجنة بركاني » القاضية بالغاء العلاوات الخاصة التي كانت من نصيبهم لمواجهة الغلاء وتبديلها بعلاوة غلاء شاملة ، الامر الذي يخفض اجورهم بنسبة كبيرة .

وكان موظفو الدولة اعلنوا قبل حوالي اسبوعين عن نزاع عمل ، الا ان الهستدروت لم تؤيدهم بحجة ان اعلان نزاع العمل من حق الهستدروت وحدها . ولكن لجنة الموظفين – التي تقود الاضراب – أعلنت اصرارها على الاضراب واعتبار نزاع العمل ساري المفعول حتى يتراجع مسؤولو الحكومة ويبطلوا توصيات « لجنة بركاني » .

اتساع تضامن القوى الديمقراطية اليهودية
الوفود تهرع من حيفا وتل أبيب الى القرى الثكلى

حيفا – مكتب الاتحاد – هزت أنباء الاعتداءات الدموية على سكان الجليل العرب في يوم اضرابهم التاريخي ضمائر كل القوى الديمقراطية اليهودية في البلاد ، فهرعت تنظم حملة واسعة لاطلاع الرأي العام الاسرائيلي على حقيقة سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطات الحاكمة ضد السكان العرب في البلاد .

ففي تل ابيب أقيمت لجنة باسم : « لجنة التضامن مع النضال ضد المصادرة » تضم مجموعة كبيرة من الشخصيات الديمقراطية والتقدمية في البلاد ، بدأت نشاطها بمظاهرة سلمية أقامتها في تل ابيب باشتراك الشيوعيين والديمقراطيين اليهود ، مساء السبت الماضي . وخلال ذلك وزع المتظاهرون على المارة منشورا يفسر سياسة تهويد الجليل ومصادرة الاراضي التي أدت الى اضراب الجماهير العربية في « يوم الارض » .

وقد استنكر المتظاهرون سياسة « اليد القوية » التي استعملتها السلطة لاقتراف مجزرة دموية ضد السكان المسالمين في قرى الجليل والمثلث ، في « يوم الارض » . هذا وتعرض المتظاهرون الى اعتداء غاشم من بعض العناصر المتطرفة ، الا انهم واصلوا التظاهر وحملة الشرح للمواطنين .

الوفود تهرع !

وفي صباح السبت الماضي ، هرعت الوفود من حيفا وتل ابيب الى القرى الثكلى – سخنين ، عرابة وكفر كنا – فزارت عائلات الشهداء واعربت افرادها عن مشاركتهم العزاء وتضامنهم مع القضية التي استشهد ابناؤهم في سبيلها . وقد استقبل أهالي القرى الوفود استقبالا حارا أكدوا به ان الجماهير العربية تعمل ما في وسعها من اجل ان يعيش الشعبان في سلام ومحبة .

واكد اهالي القرى الثكلى لاخوانهم من حيفا وتل أبيب انهم يعلقون آمالا كبار على القوى الديمقراطية اليهودية في فضح مؤامرات السلطات واظهارها على حقيقتها امام الشعب الاسرائيلي الذي يتعرض لحملة التضليل الواسعة التي مهدت السلطات لها حتى تحول يوم الاضراب الى مجزرة .

وقد سلم الوفد من تل ابيب مبلغ ١٥٠٠ ليرة كدفعة اولى لصندوق لجنة الدفاع عن الارض من اجل مساعدة المتضررين في النضال من اجل الغاء المصادرة . وقال أعضاء الوفد لمراسلنا : « لقد شاهدنا أمورا غريبة حقا .. سنقصها على الجميع لكي يعرفوا الحقيقة .. وكي لا يقولوا لم نعرف .. ولذا لم نرد » .

مذكرة الشبيبة الشيوعية !

هذا .. وبعث الرفيق يورم غوجانسكي ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، مذكرة الى رئيس الحكومة احتج فيها على خطابه أمام الكنيست الذي اتهم فيه أعضاء الشبيبة الشيوعية بانهم « هددوا المواطنين ان لم يضربوا » ..

وقال الرفيق غوجانسكي في مذكرته .. « مهما بلغتم في التحريض على الحزب والشبيبة الشيوعية .. فلن تستطيعوا تطهير أيديكم الملطخة بدماء الابرياء » .

وبعثت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب يافا ببرقية الى رئيس الحكومة ، طالبت فيها باقامة لجنة تحقيق في الاعتداء الدموي الذى شنته قوات الامن في « يوم الارض » على الجماهير العربية .

كما بعثت حركة النساء الديمقراطيات ببرقية تعزية الى عائلات الشهداء .

الاعتداء الفظ على المحامي ابرهام ميلاميد

تل أبيب – فقدت الشرطة في كفر سابا توازنها يوم الخميس الماضي حين اعتدت بفظاظة لا مثيل لها على المحامي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ابرهام ميلاميد حين ظهر أمام المحكمة دفاعا عن المعتقلين من المثلث في يوم الاضراب التاريخي دفاعا عن الارض .

لقد جاء المحامي ميلاميد ليمارض في توقيف المعتقلين وطلب من المحكمة الكشف عنهم لتتحقق من اعتداء الشرطة عليهم بالضرب والتعذيب.وما أن كشف المعتقلون عن أجسامهم وأظهروا علامات الضرب والتعذيب حتى هاجمه رجال الشرطة ومزقوا قميصه وقذفوا في وجهه بغاز مسيل للدموع ثم أتهموه بعرقلة نشاط البوليس وبخرق النظام والامن .

ولم يخلوا سبيله الا بعد أن تدخل مندوب عن منظمة المحامين . ولكنهم في الوقت ذاته .. وخلال ساعات معدودات أعدوا لائحة الاتهام ضده وعينوا موعد النظر في « قضيته » أمام المحكمة ذاتها في يوم الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٧٦ (اليوم) .

وحين شاع النبأ تقدم أكثر من عشرين محاميا للدفاع عن المحامي ميلاميد وبذلك أعربوا عن احتجاجهم على هذا الاسلوب التعسفي في معاملة المحامين الذين يدافعون عن ضحايا الهجوم الوحشي على الجماهير العربية .

واعرب عدد من المحامين عن اعتقادهم بان هذا الاسلوب يوحي باتجاه فاشي خطر في البلاد .

السُلطات وأصحاب العمل يواصلون الاعمال الانتقامية
الهستدروت ترفض الدفاع عن العمال المفصولين

حيفا – مكتب الاتحاد – الهجوم السلطوي الشرس على الجماهير العربية الذى اتخذ طابع التهويد قبيل « يوم الارض » ووصل الذروة في الهجوم المسلح على الاهالي العزل في ذلك اليوم لم ينته بمصرع الشهداء الستة وجرح العشرات واعتقال نحو ٣٠٠ مواطن ، بل استمر في مختلف الاشكال .

وتقوم الشرطة بتوجيه تهم « التظاهر والاخلال بالنظام والاعتداء على قوات الامن ! » للمعتقلين . ولا تزال تطارد وتستدعي مواطنين للتحقيق معهم ولتوجيه التهم اليهم .

كما قام عدد من أصحاب الاعمال ، وليس دون تحريض رسمي وهستدروتي، بفصل عشرات العمال المضربين للانتقام منهم ولارهاب الاخرين ، دون أن يتعظوا بعبر يوم الارض .

واغرب ما في الامر أن معظم أصحاب العمل وافقوا على اعادة العمال المفصولين الى أعمالهم خشية اثارة غضب سائر العمال الذين تضامنوا مع زملائهم . واشترطوا حصول العمال المفصولين على تأشيرات عودة الى العمل من مجالس العمال الهستدروتية . ولكن المسؤولين في الهستدروت ، وخلافا لما أعلنه سكرتير الهستدروت العام ميشل يرفضون بصفاقة اعطاء التأشيرات المطلوبة ، مما يدل على أنهم هم الذين يديرون عملية الانتقام من العمال لا أصحاب العمل الذين لا يستطيعون الاستغناء عن عمالهم بهذه السهولة . كما يدل على أن تصريحات سكرتير عام الهستدروت لا تغطية لها .

وازاء هذا كان على العمال أن يعتمدوا على وحدتهم وكفاحهم لضمان حقوقهم في العمل .

وهكذا اجتمع أكثر من مئة عامل من عمال مصانع « آتا » في قاعة نادي الصداقة في الرامة ، وفدوا اليها من مختلف قراهم : المغار والرامة وكفر ياسيف ونحف ومجد الكروم وشفاعمرو والبقيعة وفسوطة وكابول ودير حنا .

وقد حضر الاجتماع المحاميان ابراهيم ارشيد وحبيب أبو حلو وعضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى وبنيامين غونين .

وتحدث عدد من العمال عن الارهاب الذى تمارسه ادارة العمل ضد العمال الذين أضربوا في يوم الارض ، وعن فصل أكثر من عشرة عمال قدماء ، حتى الان ، وعن « التحقيق » الذى لا يزال مستمرا بقصد ارهاب العمال وفصل آخرين .

وتحدث الرفيقان جمال موسى وبنيامين غونين عن أهداف الارهاب . ودعوا العمال الى وحدة الصف التى بواسطتها فقط يمكن وضع حد لغطرسة السلطة وأصحاب العمل ورياء الهستدروت . وتحدث المحامي حبيب أبو حلو عن عدم شرعية الفصل . وأعرب عن استعداده مع غيره من المحامين للدفاع عن العمال مجانا . وانتخب المجتمعون لجنة من ثمانية عمال لقيادة النضال لاعادة المفصولين ووضع برنامج مفصل لحماية العمال لا يستثنى العودة الى الاضراب اذا رفضت ادارة المصنع اعادة العمال المفصولين .

وجدير بالذكر أن عدد عمال «آتا» العرب يبلغ ٣٧٠ ، أضرب منهم في يوم الارض ٣٠٧ عمال .

البوليس يضرب العامل خليل الياس في مكان العمل

عكا – عاد العامل خليل الياس من عكا الى عمله في صبيحة الاربعاء ، بعد اضراب يوم الارض . ولكن مدير العمل في مصنع رخام « موريا » رفض قبوله في العمل وحاول طرده . ولما حذره العامل من استعمال العنف استدعى الشرطة ، التى حضر اثنان من أفرادها بسرعة مذهلة . وقاما بالاعتداء على العامل بالضرب دون سؤال أو جواب . ثم جروه الى سيارة الشرطة . وفي مركز الشرطة عاودوا الاعتداء عليه بالضرب والشتائم ، ولم يبخلوا باطلاق التهديدات من نوع : أنكم ستموتون جوعا منذ الان في هذه البلاد .

وأطلق سراح خليل الياس بعد ظهر اليوم نفسه . فتوجه الى طبيب وحصل على اجازة مرضية لسبعة أيام بسبب الضرب الذى تعرض له .

وجدير بالذكر أن عميل السلطة موظف الهستدروت محمد شعبان كان هدد عمال مصنع الرخام ، وغيرهم، قبل يوم الاضراب . وتفقد المصانع في يوم الاضراب لمعرفة أسماء العمال الذين تغيبوا عن العمل للانتقام منهم. ولا تزال الهستدروت في عكا ترفض الدفاع عن العامل خليل الياس وغيره من العمال المفصولين بسبب اضرابهم في يوم الارض .

الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة تنسحب من الائتلاف القائم
بسبب موقف الرئيس عبدالرحيم حاج ابراهيم الذى استفز مشاعر جماهير الشعب

الطيبة – لمراسلنا – أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي البيان التالي الى جماهير القرية :

اننا بقلوب ملؤها الفخر والاعتزاز نحيي نضالكم الباسل ووقفتكم المشرفة للدفاع عن حياتكم أمام الهجمة الوحشية والدموية التي شنتها السلطات في ٣٠ آذار . واننا نعلن منذ هذه اللحظة انسحابنا من الائتلاف في المجلس المحلي وذلك بسبب موقف الرئيس ، هذا الموقف الذي لا يحترم مشاعر وارادة جماهير الطيبة والجماهير العربية في معركتها العادلة دفاعا عن الارض ضد المصادرة ومن أجل الحياة الحرة الكريمة .

اننا أولا وقبل كل شيء حزب الطبقة العاملة والجماهير الشعبية . ونحن خلال كل هذه السنين الطويلة نضع أرواحنا على أكفنا ونسير مع الجماهير لخدمتها والنضال لقضاياها ضد حكومة الاضطهاد العنصري . اننا ندعوكم للنضال من أجل اقامة جبهة دمقراطية مناضلة للوصول الى ادارة دمقراطية تحترم ارادة ومشاعر جماهير الطيبة والجماهير العربية .

اننا كنا دائما وما زلنا من أجل اقامة المشاريع وتطوير قريتنا وازدهارها . ولكن في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز والارهاب تبقى كل المشاريع في خطر الزوال والنهب اذا لم نقف مدافعين صامدين ضد سياسة النهب والمصادرة والاضطهاد .

عاشت جماهير الطيبة واعية موحدة مناضلة !

عاش النضال من أجل جبهة دمقراطية واسعة تحترم ارادة ومشاعر الجماهير !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

ضحية بريئة .. من ضحايا العدوان البوليسي في « يوم الارض »



من صور العدوان البوليسي الوحشي في الناصرة

بيان حركة النساء الديمقراطيات بمناسبة « يوم الأرض »

تل أبيب – أصدرت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل مساء « يوم الارض » – ٣٠ اذار – البيان التالي :

حز تصرف الشرطة وحرس الحدود والجيش في المدن والقرى العربية الكثيرين في بلادنا في يوم الاضراب العام احتجاجا على مصادرة الاراضي . والحقيقة هي أن القوات المذكورة هاجمت الكبار والشبان الذين اشتركوا في مظاهرة هادئة واطلقت النار على الامنين العزل فسقط القتلى واصيب الكثيرون بجراح ، واعتقل المئات وفرض منع التجول على القرى .

هل نمر بصمت على أداء ابنائنا مهمة الشرطي المتهور في وجه المضربين في بلادنا ؟

هل نسمح بان يوصم أبناؤنا بقتلة الشباب العرب في اسرائيل ؟

انشعل الكراهية بايدينا على بلادنا وبين العرب ؟

اننا ندعو جميع القوى المتعقلة وجميع القلقين على مصيرنا ، الى الاحتجاج على التصادم المنظم عن سبق اصرار مع الاهلين العرب .

اننا نتوجه الى كل امرأة والى كل أم والى جميع منظمات النساء كي ترتفع اصوات احتجاج النساء والامهات على قتل أبناء أمهات عربيات في بلادنا .

توجهنا الى رئيس الحكومة والى وزير الدفاع والى وزير الشرطة نطالب باقامة لجنة تحقيق حالا لاظهار الحقيقة عما حدث في يوم الاضراب .

اننا ندعو الجميع الى الانضمام الى هذا المطلب لاجل المستقبل بين اليهود والعرب في بلادنا .

انقلن احتجاجاتكن هاتفيا الى

رئيس الحكومة رقم الهاتف ٠٢–٣٩٢٣١ .
وزير الشرطة رقم الهاتف ٠٢–٢٢٤٨١ .
وزير الدفاع رقم الهاتف ٠٣–٢٥٦١١١ .

من الكاذب

الطيرة – لمراسلنا – أصدر طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي بيانا نفى فيه أن يكون طلب تدخل البوليس لقمع الاضراب في يوم الارض . وأعلن أن وجود الشرطة وحرس الحدود في القرية قبل الاضراب وبعده لم يكن بطلب من المجلس المحلي .

والمعروف أن وسائل الاعلام الرسمية كانت أعلنت على لسان شلومو هيلل وزير الشرطة أن طارق المذكور هو الذى استدعى الشرطة .

فأين الكذب والصدق في هذه البيانات المتناقضة ؟

اضراب ثانوية الطيرة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

الطيرة – أضرب طلاب المدرسة الثانوية ، يوم الاربعاء الماضي ، وتظاهروا أمام المجلس المحلي في القرية مطالبين باطلاق سراح المعتقلين ، الذين بلغ عددهم من الطيرة وحدها زهاء ٧٠ معتقلا .

وكان مدير بوليس اللواء قد هرع الى الطيرة ووعد الطلاب المضربين بالعمل على الافراج عن المعتقلين . وعلم مراسلنا ان طلاب الثانوية قد أضربوا يوم الخميس أيضا ورفعوا شعارات يطالبون فيها بالافراج عن المعتقلين . ويسود القلق على مصير الطالب جمعة ابو قريح الذى يعتقد انه اعتقل يوم الاضراب ولم يظهر اسمه في قائمة المعتقلين .

عمال العرب الدروز ضربوا في يوم الارض

حيفا – نشرت صحيفة هآرتس في ١–٤ نبأ لمراسلها في الجليل الغربي قال فيه انه تبين من تلخيص الاضراب العام في يوم الارض أن العمال العرب الدروز أضربوا تماما عن العمل في ذلك اليوم . وان مصنع قضماني في يركا لم يكن مكان العمل الوحيد الذى أضرب فيه العمال الدروز في ذلك اليوم . وقد لوحظ أن العمال الدروز تغيبوا عن العمل حتى في أماكن العمل التي جاء فيها بعض العمال العرب الاخرين الى العمل .

حسين – بقية

أزمة الشرق الاوسط وهي المسؤولة عن الوصول الى الاتفاق النهائي في المنطقة .

وهكذا على الرغم من التباين « الظاهر » بين الملك حسين والرئيس المصري أنور السادات يتضح ان نقطة اللقاء المقررة هي الاستسلام أمام أوامر الولايات المتحدة واملائها شروط التسوية بشكل يتوافق مع مصالحها الامبريالية .

السادات يقول دائما ٩٩ في المئة من أوراق التسوية بيد الولايات المتحدة .. وحسين يقول بيد الولايات المتحدة مفتاح «حل» أزمة الشرق الاوسط .

موجة – بقية

الدمقراطية الاخرى . وأرسل الاجتماع مذكرة الى كورت فالدهايم احتج فيها على سياسة حكام اسرائيل التوسعية المناقضة لقرارات الامم المتحدة .

وعقد اجتماع لنفس الغاية في ٣١–٣ في مدينة الجزائر .

وأصدرت لجنة السلام في ألمانيا الدمقراطية بيانا احتجت فيه على تكرار اعتداء حكومة اسرائيل على أراضي العرب وأرواحهم . وأعربت عن تضامنها التام مع كفاح عرب اسرائيل والقوى الدمقراطية فيها من أجل الغاء قرارات المصادرة غير المشروعة .

حكم اتفاقيات العمل بشأن العمال المتغيبين

جاءنا من الكتلة الشيوعية في الهستدروت ما يلي :

تنص الفقرة (ب) من البند ٥١ من انظمة العمل في الاتفاقيات الجماعية العامة التى وقعها اتحاد أصحاب الصناعة – قسم العمل والهستدروت في ١٩–٩–١٩٦٢ على ما يلي :

اذا تغيب عامل عن عمله دون اذن وبدون عذر مقبول يعاقب بـ

أ – انذار برسالة مع أو دون اعلان في لائحة الاعلانات .

ب – غرامة مالية تصل الى أجرة نصف يوم عمل .

ج – وقف عن العمل دون أجرة لغاية يومين .

كلمة الاتحاد – بقية

فيوم الارض لم يجر في غفلة من الزمن بل تحت أنواره المشرقة .. والعناصر ((الايجابية)) ، لم تكن ((واعية)) على مسؤولياتها حين انسحبت من المعركة ، بل كانت خنوعة لسلطات الاضطهاد القومي .

ولذلك فالقضية ليست قضية خلاف بين ((الايجابيين)) و ((السلبيين)) بين العرب ، بل قضية صراع بين الجماهير العربية الواسعة وأولئك الذين يريدون أن يقضوا على حقوقها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .. ((والايجابيون)) هم اولئك الذين ينتسبون الى اولئك الذين يخططون ضد الاقلية العربية .

وعلى هذا الضوء يبدو مبلغ سخف حكام اسرائيل الذين قرروا تقوية مكانة ((الايجابيين)) – أمثال جبر الداهش وسيف الدين الزعبي – ومساعدتهم على جذب الجماهير العربية ، حتى لا تساند الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) .

فالطليعيون العرب ، وطلائع التقدميين اليهود لم ينتسبوا للحزب الشيوعي إعتباطا ، بل لانه يدافع حقا عن مصالح الشعبين دون تحفظ أو مناورة ... ولهذا كان تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي واعيا وعميق الجذور .. ومن غير الممكن أن يكون موضع مساومة أو مناورة ، أو موضع جدل حول علنيته .. فهو باق ما دامت الجماهير باقية .

وازاء كل هذا يبدو الجدل حول ((الايجابيين)) و((السلبيين)) لغوا فارغا لان القضية الجوهرية هي ايجاب السياسة الاسرائيلية أو سلبها ..ولا أمل لهذه السياسة ولن تكون ايجابية الا اذا تجاوبت مع مطالب الجماهير العربية الطيبة : وهي اليوم الغاء مصادرة الاراضي العربية ، اطلاق سراح المعتقلين ، محاكمة المسؤولين عن المجزرة وتحقيق المساواة الكاملة .

الاخفاق – بقية

ارسال بعض الاسلحة التي يشملها الاتفاق الفرنسي الالماني .

واضافت ان ارسال الاسلحة يثير حذرا في اوساط اصحاب الصناعة من عدم استطاعة مصر تسديد أثمانها .

وعلى هذا الضوء يبدو ان رحلة السادات تتحول الى رحلة تحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى سوريا ..

ففي تصريحاته في بون وباريس توقف السادات عند نقضه المعاهدة السوفييتية – المصرية .. والغائه الاتفاق بشأن تسهيل الموانيء المصرية الخدمات للاسطول السوفييتي لكسب ود الامبرياليين والرجعيين في غرب اوروبا ..

كما هاجم سوريا بسبب وساطتها من اجل تسوية الازمة اللبنانية لخلق قاعدة تدويل المشكلة وفتح ثغرة امام التدخل الامبريالي .

والواضح ان الرحلة تتحول الى مسرحية لن تنقذ السياسة الساداتية .. ولن تفيد مصر .. بل ستكون عنصرا في فضح تلك السياسة .

خدمة تذكارية

آل توما وابو العسل من الناصرة يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في الخدمة التذكارية التي تقام لذكرى المرحومة

راضية ابو العسل توما

وذلك يوم السبت ١٠\٤\١٩٧٦ الساعة ٩٠٣٠ صباحا في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة .

صبراً أيتها الأرض

استشهد ستة من أبنائك في سبيلك .. ولكن شعبا بأكمله بقي يحميك !

الى لجنة الدفاع عن الارض
وأهالي شهداء « يوم الارض » .
نشاطركم العزاء بالمصاب الاليم .

الطلاب العرب في معهد الهندسيين التخنيون – حيفا

المجد والخلود لشهداء الأرض

بأجلال وأسى ننعي شهداء الارض :

خير محمد ياسين — من عرابة
خضر عبد خلايله — من سخنين
خديجة قاسم شواهنة — من سخنين
رجا حسين ابو ريا — من سخنين
محسن حسن سعيد طه — من كفر كنا
رأفت زهيري — من نور شمس

ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى . ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

لجنة الدفاع عن الاراضي في المثلث

المجد والخلود لشهداء الأرض

بأجلال وأسى ننعي شهداء الارض :

خير محمد ياسين — من عرابة
خضر عبد خلايله — من سخنين
خديجة قاسم شواهنة — من سخنين
رجا حسين ابو ريا — من سخنين
محسن حسن سعيد طه — من كفر كنا
رأفت زهيري — من نور شمس

ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى . ونطالب باطلاق سراح المعتقلين وبالغاء مشاريع المصادرة .

لجنة منطقة المثلث – الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.